

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية مؤسسية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج كوناك وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي _دراسة حالة_

تحت إشراف الدكتور:
✓ عامري محمد طاهر

من اعداد الطالبة
✓ فرحات يسرى

أعضاء لجنة المناقشة:
رئيسا
مشرقا
مناقشا
أستاذ محاضر أ
أستاذ محاضر ب
أستاذ مساعد أ

د. قرادي عبد القادر
د. عامري محمد الطاهر
د. عامر ابراهيم

السنة الجامعية 2024/2023

المحضر رقم 01/م.م / 2024 بتاريخ 05/26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرافان

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي أنعم علينا
بنعمة العلم ووقفنا لبلوغ هذه الدرجة.

"اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا"
نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الاستاذ المشرف على هذه المذكرة
"الدكتور عامري محمد الطاهر" على جمده وإهتمامه ولما قدمه لي من نصح
وتوجيه وإرشادات صائبة التي لم يبخل بها عليا، فقد كان لتوجيهه السديد
الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة المتواضعة إلى حيز الوجود، فجزاه الله عنا
خير الجزاء.

كما نشكر "لجنة المناقشة" لقبولهم مناقشة هذا الموضوع وتخصيصهم وقتنا
لذلك.

والشكر الى مسؤولة التخصص الدكتورة مشراوي سميرة

وإلى كل من بذل معنا جهدا ووفر لنا وقتا ونصح لنا قولاً بالاختصاص أساتذتنا
الافاضل في طور الماستر

يسرى فرحات

الامداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

صدق الله العظيم

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته... ولا تطيب اللحظات إلا بذكره الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة... نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات انتصرت رحلة لم تكن سهلة وليس من المقترض أن تكون كذلك... ومهما طالني فستضي بجلوها ومرها وما

الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل المتواضع.

وفى اللحظة الأخيرة أهدي عملي هذا إلى قوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني... إلى بسمه الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي... إلى من أرشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي فقد كان لي أختاً وحبيباً وصديقاً... اللهم احفظها وارزقها العفو والعافية

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواق من دربي ليمهد لي طريق العلم بعد فضل الله.

أبي الغالي

إلى مصدر قوتي الداعمين الساندين أرضي الطلبة وجداري المتبين إلى من راهنو على نجاتي... الذين لا يحبطوني ويؤمنون بشجاعتني ممم

ضعفت وارتيخيت واقفين خلفي... إلى من بذلوا جهداً في مساعدتي وكانوا عوناً وسنداً إلى الشموع التي تنير طريقتي

أختي

ولا أنسى رفقاء الروح الذين شاركوني خطوات هذا الطريق... إلى كل من عرفتهم في مسيرتي

ألى أصدقائي

إلى أختي التي لم تلدها أمي وكان لها دوراً في مساعدتي

ألى أحيائي وعائلتي وفقكم الله

لله الشكر كله أن وفقني في هذه اللحظة، فالحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

يسرى فراحته



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي باستخدام نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي، وذلك باستخدام بعض النسب الخاصة بالنموذج من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج لأربع سنوات في مؤسسات محل الدراسة ولمعرفية أهميتها قمنا بتطبيق النموذج من أجل تقييم الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، ومعرفة إذا كانت المؤسستين معرضتان لمخاطر الفشل المالي التي قد تؤدي بها إلى الإفلاس، أظهرت النتائج أن مؤسسة اتصالات الجزائر تعاني من تباين كبير في الأداء المالي مع وجود بعض القيم التي تشير إلى وضعية مالية سيئة، وذلك لعدم تفرغ القيم الحقيقية لأن المؤسسة مجرد فرع والقيم الحقيقية موجودة في المديرية بالعاصمة، بينما نتائج مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تتمتع بوضعية مالية جيدة، أثبتت الدراسة أن نموذج كونان وهولدر يمكن تطبيقه بنجاح في السياق الاقتصادي الجزائري، مما يوفر أداة قوية للمؤسسات المحلية لتحليل وتقييم أدائها.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي، الفشل المالي، التنبؤ بالفشل، نموذج كونان وهولدر.

Summary

This study aims to evaluate financial performance using the Conan and Holder model to predict financial failure. This was done by using some of the model's ratios based on the financial budget and income statement for four years in the institutions under study. To determine its importance, the model was applied to evaluate the financial performance of the Algerian Telecommunications Company and the Electricity and Gas Distribution Company. To determine whether the two institutions are exposed to the risk of financial failure that could lead to bankruptcy. The results showed that the Algerian Telecommunications Company suffers from a large disparity in financial performance with the presence of some values indicating a poor financial situation. This is due to the unavailability of real values because the institution is just a branch and the real values are present in the directorate in the capital. While the results of the Electricity and Gas Distribution Company enjoy a good financial position, the study proved that the Conan and Holder model can be successfully applied in the Algerian economic context, providing a powerful tool for local institutions to analyze and evaluate their performance.

الفهرس

فهرس المحتويات

V	الملخص.....
	الشكر
	الاهداء
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الاشكال
	مقدمة عامة:.....
6	تمهيد الفصل
6	الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي ونموذج التنبؤ بالفشل
8	المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي.....
8	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي
12	المطلب الثاني: أهمية واهداف تقييم الأداء المالي وخصائصه
13	المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه.....
18	المبحث الثاني: الفشل المالي والتنبؤ به
18	المطلب الأول: الفشل المالي
24	المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي
25	المطلب الثالث: طرق وأساليب التنبؤ بالفشل المالي:
28	المبحث الثالث: فعالية نموذج كونان وهولدر.....
28	المطلب الأول: تعريف نموذج كونان وهولدر والقطاعات المرتبطة به
32	المطلب الثاني: نماذج أخرى للتنبؤ بالفشل المالي
34	المطلب الثالث: النسب المالية المستخدمة في نموذج كونان وهولدر

36 خلاصة الفصل:
.....	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج كونا و هولدر للتنبؤ بالفشل المالي
38 تمهيد الفصل:
39 المبحث الأول: لمحة تعريفية عن المؤسسات قيد الدراسة
39 المطلب الأول: نبذة عن مؤسسة اتصالات الجزائر
42 المطلب الثاني: نبذة عن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز الأغواط
46 المبحث الثاني: عرض البيانات المالية للمؤسسات
46 المطلب الأول: البيانات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر
52 المطلب الثاني: البيانات المالية لمؤسسة سونلغاز
59 المبحث الثالث: تطبيق نموذج كونا و هولدر على المؤسسات
59 المطلب الأول: تطبيق نموذج كونا و هولدر على مؤسسات الدراسة
62 المطلب الثاني: تحليل نتائج دالة نموذج كونا و هولدر لمؤسسات الدراسة
66 خلاصة الفصل:
68 الخاتمة:
71 المراجع
75 الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
29	جدول رقم (01-01): دالة كونا و هولدر في سلم القيم
46	الجدول رقم (01-02): الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2018 و 2019
47	الجدول رقم (02-02): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2020 و 2021
48	الجدول رقم (03-02): يمثل احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2018 و 2019
49	الجدول رقم (04-02): يمثل احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2020 و 2021
50	الجدول رقم (05-02): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2018 و 2019
51	الجدول رقم (06-02): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2020 و 2021
52	الجدول رقم (07-02): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2018 و 2019
54	الجدول رقم (08-02): الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2020 و 2021
55	الجدول رقم (09-02): احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2018 و 2019
55	الجدول رقم (10-02): احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2020 و 2021
56	الجدول رقم (11-02): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2018 و 2019
57	الجدول رقم (12-02): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2020 و 2021
60	الجدول رقم (13-02): نتائج نموذج كونا و هولدر على مؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الدراسة (2018-2021)
61	الجدول رقم (14-02): نتائج نموذج كونا و هولدر على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لسنوات الدراسة (2018-2021)

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل
15	الشكل رقم (1-1): يوضح خطوات تقييم الأداء المالي
20	الشكل (02-01): يمثل مراحل الفشل المالي من أقل مرحلة إلى أخطر مرحلة
23	الشكل رقم (03-01): يمثل أنواع الفشل المالي
27	الشكل رقم: (04-01) يمثل أساليب التنبؤ بالفشل المالي
41	الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر
45	الشكل رقم (02-02): يمثل توزيع مصلحة الاستغلال
63	الشكل رقم (03-02): مخطط يوضح تحليل أداء مؤسسة اتصالات الجزائر على مدى 4 سنوات باستخدام دالة كونان وهولدر بالنجاح أو الفشل
64	الشكل رقم (04-02): مخطط يوضح تحليل أداء مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز على مدى 4 سنوات باستخدام دالة كونان وهولدر بالنجاح أو الفشل

المقدمة

مقدمة عامة

يعتبر تقييم الأداء المالي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لضمان استمرارية أعمالها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. في ظل التغيرات الاقتصادية السريعة والتحديات المالية المتزايدة، أصبحت الحاجة ماسة لتبني أدوات تحليلية متقدمة تساعد على فهم الأوضاع المالية والتنبؤ بالمخاطر المحتملة. من بين هذه الأدوات، يبرز نموذج كونان وهولدر كأحد أهم النماذج المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي وتقييم الأداء المالي، حيث تتميز البيئة الاقتصادية الحديثة بتعقيدها وتنوع تحدياتها، مما يجعل المؤسسات تواجه ضغوطاً مستمرة لتحسين كفاءتها التشغيلية وفعالية إدارتها المالية. ويعتبر القطاعان الحيويان، اتصالات الجزائر وتوزيع الكهرباء والغاز، من بين أهم القطاعات التي تؤثر بشكل كبير على الاقتصاد الوطني. لذا، فإن دراسة أدائهما المالي باستخدام أدوات تحليلية متقدمة، مثل نموذج كونان وهولدر، تعد خطوة ضرورية لفهم ديناميكية الأداء المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة.

نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي يعتمد على مجموعة من المؤشرات المالية التي تتيح تقييم شامل للأداء المالي للمؤسسات. يساعد هذا النموذج في الكشف المبكر عن المشكلات المالية التي قد تؤدي إلى الفشل المالي، مما يمكن الإدارة من اتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب، لذا فإن تطبيق هذا النموذج على مؤسستي اتصالات الجزائر وتوزيع الكهرباء والغاز يمكن أن يوفر رؤى قيمة حول استقرارهما المالي وقدرتهما على مواجهة الأزمات المالية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية. أولاً، تسعى إلى تحليل الأداء المالي لمؤسستي اتصالات الجزائر وتوزيع الكهرباء والغاز من خلال تطبيق نموذج كونان وهولدر، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في أدائهما المالي. ثانياً، تهدف الدراسة إلى التنبؤ بالمخاطر المالية التي قد تواجهها المؤسسات وتقديم توصيات عملية لتعزيز الاستقرار المالي وتقليل احتمالات الفشل المالي. ثالثاً، تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي في تحسين ممارسات الإدارة المالية في المؤسسات الجزائرية.

تعتمد الدراسة على بيانات مالية موثوقة للمؤسستين خلال فترة محددة، حيث سيتم تحليل هذه البيانات باستخدام نموذج كونان وهولدر. سيتمكن هذا التحليل من تقديم تقييم شامل للأداء المالي وتحديد المؤشرات الحيوية التي تؤثر على الاستقرار المالي للمؤسستين. كما ستساهم النتائج في تقديم توصيات مستندة إلى الأدلة لتطوير استراتيجيات مالية أكثر فعالية.



مقدمة عامة

من خلال هذه الدراسة، نأمل في تقديم إسهام علمي ومعرفي يساعد المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تحسين أدائها المالي وتعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والمخاطر المالية. نتطلع إلى أن تكون نتائج الدراسة مرجعًا مهمًا للباحثين والممارسين في مجال الإدارة المالية، وأن تسهم في تعزيز ممارسات الإدارة المالية المستدامة.

➤ الإشكالية الرئيسية:

وبناءً على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف يتم التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج كونان وهولدر في المؤسسة محل الدراسة؟

➤ الأسئلة الفرعية:

- ✓ كيف يقيم الأداء المالي في المؤسسة؟ وما المقصود بالتنبؤ بالفشل؟
- ✓ ما المقصود بالفشل المالي وفيما تكمن أسبابه؟
- ✓ هل يتمتع نموذج كونان وهولدر بدقة عالية في التنبؤ بالفشل المالي؟
- ✓ ما مدى قابلية تطبيق نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

➤ فرضيات الدراسة:

كإجابة مؤقتة للأسئلة السابقة تقوم الدراسة على مجموعة من الفرضيات والتي نقوم من خلال هذه الدراسة من التأكد من صحتها أو نفيها.

✓ التنبؤ بالفشل هو أداة تحليلية لتنبؤ باحتمال وصول المؤسسة إلى فشل مالي قبل عدد كاف من السنوات؛

✓ يتمثل الفشل المالي في عجز المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، ومن أهم أسبابه:

- ارتفاع مديونية الشركة؛

- تأخير في تحصيل ديون الشركة.

✓ نعم يتمتع نموذج كونان وهولدر بدقة عالية بالتنبؤ بالفشل؛

✓ لا يمكن تطبيق نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

باعتبار هذه الأخيرة تنشط في بيئة مغايرة عن البيئة التي طبق فيها هذا النموذج من قبل.

مقدمة عامة

➤ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة وهذا لمعرفة مواطن القوة والضعف، وكذا أهمية نماذج التنبؤ بالفشل المالي في الكشف المبكر في الإفلاس الذي بات وقوعه محتملا مع الظروف السائدة، فضلا عن تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

➤ أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال الدراسة إلى بلوغ جملة من الأهداف وأبرزها:
- دقة نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
 - قابلية تطبيق نموذج كونان وهولدر في مختلف البيئات الاقتصادية؛
 - القدرة على اكتشاف الفشل المالي المبكر باستخدام نموذج كونان وهولدر؛
 - التأكيد على أهمية التقييم المالي الدوري ومدى اسهامه في ترجمة بيانات التقارير المالية السنوية ومساهمته فاتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة.

➤ أسباب اختيار الموضوع:

- تتعدد أسباب اختيار موضوع البحث من أسباب موضوعية إلى أسباب ذاتية وتمثلت في:
- ✓ طبيعة التخصص وكذلك الرغبة في الاطلاع على الموضوع؛
 - ✓ حساسية الموضوع في الوقت الراهن، مع تزايد ظاهرة الفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية؛
 - ✓ شعورنا بأهمية الموضوع خاصة مع المفاهيم الجديدة التي اكتسبتها القوائم المالية.

➤ صعوبات الدراسة:

- ✓ تمثلت صعوبة الدراسة في مدى تطبيق النموذج على المؤسسة لاختلاف الجانب النظري على واقع التطبيق؛
- ✓ من صعوبات هذا البحث نقص معلومات حول مؤسسة محل الدراسة؛

➤ منهجية الدراسة:

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي حيث قمنا بالتطرق إلى جملة من المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة، كما اعتمدنا على منهج دراسة حالة بتطبيق نموذج كونان وهولدر على البيانات المالية للمؤسسة محل الدراسة.

➤ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية والزمنية

الحدود المكانية:

تجرى الدراسة التطبيقية في مؤسسة اتصالات الجزائر ومديرية توزيع الكهرباء والغاز بالأغواط.

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم 2023/2022 فيما يخص الجانب النظري فقد عولج مقاربات علمية حديثة، أما الدراسة الميدانية فكانت من 15 جانفي الى 10 فيفري 2024، حيث تم الاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر ومديرية توزيع الكهرباء والغاز خلال الفترة الزمنية (2018-2021).

➤ دراسات سابقة:

لقد حظي موضوع التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية باهتمام أكاديمي في العديد من دول العالم حيث أجريت العديد من الدراسات في هذا الموضوع نتناول فيما يلي البعض منها مع التركيز على الدراسات التي اعدت مؤخرا والتي قريبة من فترة إعداد الدراسة:

▪ بويباون مسعود، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام دالة النتائج **Conan et Holder** دراسة حالة مؤسسة **saniak** بسطيف، حيث عبارة عن مقال منشور في مجلة البحوث والدراسات التجارية، مجلد 04، عدد 01، الجزائر، مارس 2020.

تهدف هذه الدراسة إلى التحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية **saniak**، وذلك من خلال معرفة نقاط الضعف والقوة باستخدام دالة النتائج **Conan et Holder** والتي تعتبر من أحسن الطرق وأكثرها واقعية لمعرفة مدى قوة أداء المؤسسة، كما تسمح أيضا بقدرة التنبؤ بالفشل المالي. وتوصلت الدراسة إلى انه بفضل استعمال لهذه الدالة تعرفنا على وضعية المؤسسة بشكل جيد وتمتلك عدة نقاط قوة تتمثل في رأس مالها العام وخزيرتها الموجب وهذا ما يسمح لها بتحسين ميزانيتها التنافسية.

▪ دراسة جعفر عبد النور وكمال بن موسى بعنوان استخدام نموذج **SHERROD** للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة تطبيقية على المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، عبارة عن مقال منشور في مجلة دراسات اقتصادية، العدد 38، الجزائر، أوت 2019.

تمحورت الدراسة في تحليل واختبار النسب المالية وقدرتها على التنبؤ بالفشل المالي، حيث تم تطبيق نموذج **sherrod** على عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها تقييم والحكم على الوضعية المالية من خلال استخدام نموذج التنبؤ بالفشل المالي.

• زغيب وغلاب، مدى فعالية نموذج التمان ونموذج هولدر في التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسات بناء والأشغال العمومية الجزائرية - دراسة ميدانية -، مقال منشور، جامعة قسنطينة، 2015.

هدفا الباحثان في هذه الدراسة إلى التعرف على مد فاعلية نموذج ألتمان ونموذج هولدر في التنبؤ الفشل المالي لمؤسسات قطاع البناء والأشغال العمومية الجزائرية، ولتحقيق هذا الهدف تمت مقارنة النموذجين على عينة مكونة من (07) مؤسسات ناجحة و (07) مؤسسات مفلسة من نفس القطاع تم إعلان إفلاسها خلال الفترة (2006-1994)، ثم حساب النسب المالية لكلاهما الاعتماد على القوائم المالية للسنوات لخمس السابقة لواقعة الإفلاس. وقد بينت الدراسة قدرة نموذج ألتمان على التنبؤ الفشل بنسب مرتفعة قدرت ب 87.71%، 100%، 100%، 100%، للسنوات الخامسة، الرابعة، الثالثة، الثانية والاولى على التوالي. كما بينت ضعف نموذج هولدر نسبيا في التنبؤ الفشل، حيث بلغت القدرة التنبؤية 28.75%، 28.72%، 85.71%، 85.71%، 85.71%، خلال السنوات الخمس السابقة على التوالي. وقد خلصت هذه الدراسة في الاخير إلى أن نموذج ألتمان هو الأقدر على التنبؤ بفشل مؤسسات قطاع البناء والأشغال العمومية الجزائرية خلال السنوات الخمس السابقة متوسط قدرة تنبؤية 28.72% مقارنة بنموذج هولدر الذي بلغ متوسط قدرته التنبؤية 62.28%.

الفصل الأول: الإطار

النظري لتقييم الأداء

المالي ونموذج التنبيه

تمهيد الفصل

لقد شاهد العالم بأسره العديد من التطورات والتغيرات جراء المنافسة التي طرقت باب المؤسسات الاقتصادية، هذه الأخيرة عانت جوا من المخاطر من ضمنها ظاهرة الفشل المالي الذي يؤدي حدوثه في الكثير من الأحيان إلى زوالها نهائيا لاعتباره من الموضوعات الأكثر تأثيرا على اقتصاديات الدول المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو حيث أصبح دائرة اهتمام كثير من الباحثين الاقتصاديين.

تجدر الإشارة إلى أن الفشل المالي نجم عنه العديد من المصطلحات المعروفة في الفكر المحاسبي والمالي إذ شمل العديد من المفاهيم التي يمكن تفسيرها بطرق متعددة وفق كل حالة مؤسسة اقتصادية. كما تختلف درجة الفشل من مؤسسة إلى أخرى حسب الأسباب المؤدية إليه أسباب داخلية تخص المؤسسة أو عوامل خارجية غير متحكم فيها تؤثر بشكل مباشرة أو غير مباشر في فشل المؤسسة وخرجها من الميدان الاقتصادي.

بالبحث والاطلاع في الأدبيات العلمية في مجال التسيير المالي نجد العديد من النماذج الكمية الحديثة التي تساهم في التنبؤ بالفشل المالي قبل وقوعه وتستند هذه النماذج على النسب المالية الكلاسيكية في صياغتها وكذا البيانات المالية والمحاسبية لفترات سابقة، حيث عمل الباحثون في مجال المالية على صياغة جمل من المعادلات الرياضية لمعرفة الوضع المستقبلي، ونركز في دراستنا هذه على أحد النماذج الأداء المالي وهو نموذج كونان وهولدر لمعرفة مدى قدرته على تقديم معلومات مالية من شأنها المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية.

وسيتم التعرف في هذا الفصل على بعض المفاهيم المتعلقة بتقييم الأداء المالي وأهميته والتنبؤ بالفشل المالي ومراحله وذلك للإحاطة بموضوع دراسة نموذج كونان وهولدر.

بناء على ما سبق نذكر سنعالج هذا الفصل في ثلاث مباحث وهي على النحو التالي:

المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي؛

المبحث الثاني: الفشل المالي والتنبؤ به؛

المبحث الثالث: فعالية نموذج كونان وهولدر

المبحث الأول: مدخل لتقييم الأداء المالي

مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد مختلفة فلا يمكن لها استغلالها الا من طرف إدارة رشيدة ومتطورة وجيدة، التي تمثل مركز معرفة نجاح أو فشل هذه المؤسسات في قراراتها وما حققته من نتائج وما ضيعته من فرص لتحديد خططها المستقبلية ذلك عن طريق تقييم أدائها المالي والتنبؤ بالوضع التي ستكون عليه المؤسسة في المستقبل.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي

للإحاطة بمفهوم تقييم الاداء المالي يجب اولا التعرف على مفهوم التقييم ومفهوم الاداء ومن ثم مفهوم الاداء المالي

اولا: مفهوم التقييم:

يعرف التقييم على أنه " عملية اشراف ومراجعة من قبل سلطة أعلى بقصد معرفة كيفية سير الأعمال والتأكد من أن الموارد المتاحة داخل المنظمة تستخدم وفق الخطة الموضوعة ".¹

ثانيا: مفهوم الأداء:

هناك عدة تعريف للأداء ومن بينها نذكر ما يلي:

1- **التعريف الأول:** " يعد الأداء مفهوما شموليا وهاما بالنسبة لجميع منشأة الأعمال بشكل عام ويكاد يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة المحاسبية والإدارية".²

2- **التعريف الثاني:** "يعرف على أنه نتيجة نهائية لقدرة الشركة وامكانياتها من تحقيق الأهداف وهو يعبر عن كيفية توظيف الشركة لمواردها المتاحة على وفق معايير محددة وبطريقة متوازنة من أجل تحقيق أهدافها القصيرة والطويلة الأمد للاستمرارية" يعرف الأداء على أنه العملية التسييرية التي تهدف على بلوغ أهداف المنظمة بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة".

وبشكل عام ينظر للأداء من أنه سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة مخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين.³

¹ خنيفري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 1، جامعة بومرداس، ص58.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لتقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق، عمان، سنة 2000، ص81.

ثالثاً: مفهوم الأداء المالي:

يقصد بالأداء المالي بـ " مدى وتمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل عنها العسر المالي ظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية " .

وأيضاً يعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
- مدى مساهمة معدل النمو في المؤسسة في إنجاح المؤسسات المالية وتحقيق فوائض من الأرباح؛
- مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

رابعاً: مفهوم تقييم الأداء المالي:

يعرف بأنه "عملية مقارنة بين الإنجازات الفعلية والأهداف المخططة والمعيارية، ومن ثم حصر الانحرافات الكمية والنوعية بينهما إن وجدت وبالتالي العمل على تعزيز الانحرافات الإيجابية ومعالجة الانحرافات السلبية " .

كما يعرف أيضاً بأنه "مجموعة الدراسات التي ترمي إلى التعرف على مدى وقدرة وكفاءة الوحدة الاقتصادية من إدارة نشاطها في مختلف جوانبه الإدارية والإنتاجية والتقنية والتسويقية والتخطيطية... إلخ، خلال فترة زمنية محددة ومدى مهارتها في تحويل المدخلات والموارد إلى مخرجات بالنوعية والكمية والجودة المطلوبة، وبيان مدى قدرتها في تطوير كفاءتها سنة بعد أخرى، إضافة إلى تحسين درجة نجاحها في التقدم على الصناعات المثلثة عن طريق تغلبها على الصعوبات التي تعترضها وابتداع الأساليب الأكثر إنتاجاً وتطوراً في مجال عملها " ¹.

خامساً: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

هناك عدة عوامل داخلية إدارية وفنية مؤثرة على الأداء المالي والتي سنلخصها فيما يلي:

- الهيكل التنظيمي؛

³ بن قبي ياسمين، قنة زينب، تشخيص الأداء المالي وفق نموذج Altman للتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022، ص14.

¹ خنيفري خيضر، بورنيسة مريم، مرجع سابق، ص58.

- المناخ التنظيمي.
- التكنولوجيا؛
- الحجم.

1- الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل والاستثمار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية وكفاءة.¹

2- المناخ التنظيمي:

هو شفافية التنظيم واتخاذ القرار بأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة ومهامها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، ويجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء، حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين للمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة.²

¹ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، طبعة أولى، الأردن، 2010، ص 48-49.
² زبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم وعلوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011، ص 73.

3- التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، والتي تكون وفقا للموصفات التي يطلبها المستهلك. وتكنولوجيا الإنتاج المستمر والتي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، وتكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات والتي لبد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

4- الحجم:

يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها:

إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للمؤسسات، فقد يشكل الحجم عائقا على أداء المؤسسة حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.¹

¹ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 50.

المطلب الثاني: أهمية واهداف تقييم الأداء المالي وخصائصه

باعتبار تقييم الأداء المالي وسيلة للتنبؤ فإنه له أهمية بالغة في المؤسسات ويجب أن يكون له اهداف كثيرة وخصائص يتجلى بها.

اولاً: أهمية تقييم الأداء المالي:

- ✓ يوفر للمسيرين المعلومات التي من شأنها المساهمة في تبني القرارات الصائبة سواء فيما يتعلق بقرارات الاستثمار أو التطوير وكذلك المتعلقة بتغيير السياسات؛
- ✓ المساهمة الفعالة في التسيير الجيد للمؤسسة من خلال رفع قيمتها والمساهمة في التحكم بالتكاليف وخفضها لأدنى مستوى؛
- ✓ يعتبر من أهم الركائز لتسطير السياسات العامة سواء بالنسبة للمؤسسة أو الهيئات القائمة عليها؛¹
- ✓ توصيل أهداف المؤسسة إلى جميع الأنشطة والمستويات؛
- ✓ تفيد في التقييم الشامل طويل الأجل بالاعتماد على التقييم قصير المدى الذي ساهم في رسم السياسات والاستراتيجيات.²

ثانياً: أهداف تقييم الأداء المالي:

- هناك عدة أهداف لتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ونذكر منها النقاط التالية:
- ✓ أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم، التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها؛
 - ✓ يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء مالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين؛
 - ✓ تشخيص المجالات التي تكون بحاجة إلى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها؛
 - ✓ أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة؛
 - ✓ تقنية تسمح باختبار مدى استغلال الموارد المتاحة والمتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق الأهداف المسطرة؛

¹ بوعزة عبيد مريم، عبيرات مقدم، تقييم الأداء المالي في ظل جائحة كورونا باستخدام نموذج كوناو وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي، المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 01، الأغواط، سنة 2016-2021، ص339.

² صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة، أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، برج بوعريبيج، 2021، ص222.

✓ يسمح الأداء المالي بتفادي الفوارق الناتجة مستقبلا من سوء التوازن في التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة، فالتقييم الأدائي يهدف أساسا إلى التحكم في الحدث قبل وقوعه؛
✓ أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير أفضل من سابقتها.¹

ثالثا: خصائص التقييم الجيد للأداء المالي:

ان نظام التقييم الجيد للأداء المالي يتميز بجملة من الخصائص المرتبطة بمؤشرات التقييم والمتمثلة فيما يلي:

1. **الصدق:** هو مدى قدرة أداة القياس في إعطاء صورة صادقة عن الوضع المالي؛
2. **الثبات:** ونهني به الحصول على نفس النتائج عند قياس شيء ما لعدة فترات وتكون هذه الخاصية محققة دائما عندما يكون المؤشر الكمي عكس المؤشرات النوعية؛
3. **الحساسية:** ونعني بها القدرة على تمييز عدة درجات من الأداء المالي، وهذا من خلال المؤشر الذي يدرك الاختلافات إن وجدت؛
4. **الكفاية:** وتعني الامكانية على إسقاط التقييم على جميع جوانب الأداء المالي.

المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي والجهات المستفيدة منه

أولا: خطوات تقييم الأداء المالي:

إن عملية تقييم الأداء هي المفسر الأساسي لمفهوم الرقابة التي تمارسها الشركة، والرقابة على حسب قول فايل تعني التحقيق من أن ما يحدث يطابق الخطة المقررة والتعليمات الصادرة والمبادئ المعتمدة. كما تعتبر الرقابة إحدى وظائف التسيير الرئيسية التي يمكن عن طريقها التأكد من أن ما تم تحقيقه أو ما يتحقق مطابق للأهداف المرسومة لأي نشاط، بمعنى التقييم الشامل لأداء الشركة بمختلف مراكزها، وذلك باتباع مراحل معينة اتفق حولها الكثير من رواد الإدارة والتسيير باختلاف مدارسهم الفكرية والتي نوجزها فيما يلي:

¹ خنيفري خيضر، بورنيسة مريم، مرجع سابق، ص59.

1- جمع المعلومات والبيانات الإحصائية:

تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة من القوائم المالية، متمثلة في جدول الميزانية، جدول حساب النتائج، قائمة التدفق النقدي والقوائم الأخرى والملاحظات المرفقة بالتقارير المالية، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بالسنوات السابقة.

2- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية المتعلقة بالنشاط:

للقوف على مدى دقة وصلاحيّة المعلومات والبيانات التي تدخل في حساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، يتعين توفير مستوى من الموثوقية في هذه البيانات، وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية المعروفة لتحديد مدى الموثوقية لهذه البيانات.

3- إجراء عملية التقييم:

باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الشركة، وذلك بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه، على أن تشمل عليّة التدقيق النشاط العام للشركة.

4- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم (تحديد الانحرافات):

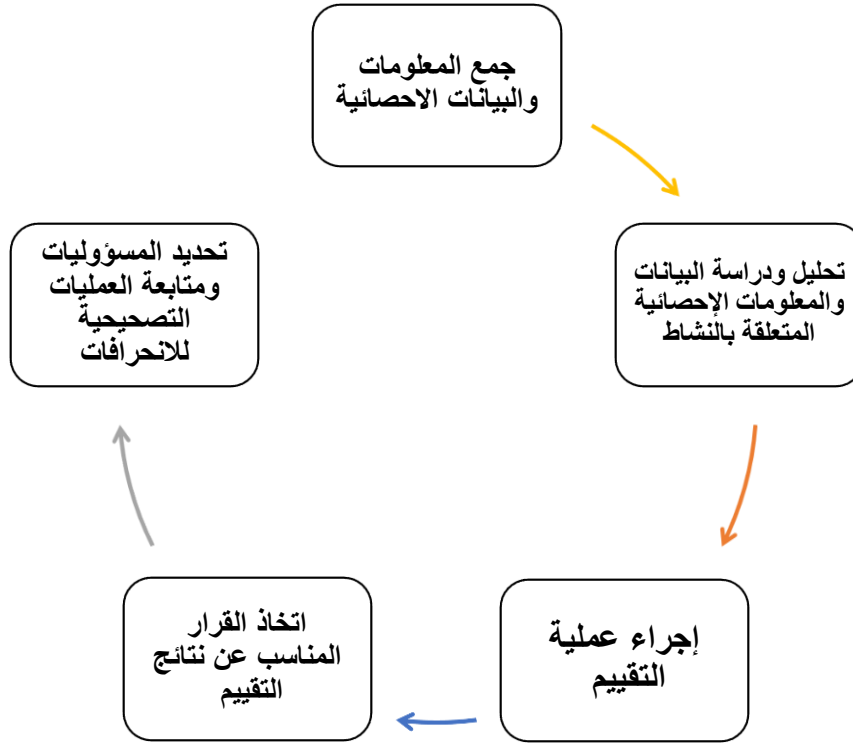
وذلك بمقارنة نتائج التقييم مع الأهداف المخططة للشركة، وأن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد تم حصرها، وتحديد أسبابها، وأن الحلول اللازمة لمعالجة الانحرافات قد اتخذت، وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط الشركة نحو الأفضل في المستقبل.

5- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات:

تتم متابعة تصحيح الانحرافات من خلال تزويد الجهات المسؤولة داخل الشركة والإدارات المختلفة بنتائج التقييم التي تمخضت عن عملية التقييم، للاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المراقبة والمتابعة.¹

¹ بتصرف فؤاد مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المنهاج، الأردن، 2009، ص39.

الشكل رقم (1-1): يوضح خطوات تقييم الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطالبة

ثانياً: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

يوجد مجموعة من الأطراف تقوم أو تتطلب تقييم الأداء المالي نظراً لاستعماله في أغراض مختلفة من أجل اتخاذ قرارات مختلفة مبنية على تلك المعلومات ومن بينها:

1- التقييم الموجه للمساهم:

يهتم المساهم بصفة أساسية بالعائد على الاستثمار في المؤسسة والقيمة المضافة والمخاطر التي ينطوي عليها الاستثمار في المؤسسة، فهو يبحث هل من الأفضل الاحتفاظ بالسهم التي يمتلكها أو يتخلى عنها؟ لذلك يفيد تقييم الأداء المالي للمؤسسة المساهم فيما يتعلق بهذه الجوانب وقد يختلف قليلاً عن المستثمر المرتقب والذي يريد أن يعرف هل من الأفضل شراء أسهم المؤسسة أم لا، فكل منهما يهتم بماضي المؤسسة وكذلك بالنمو المتوقع للأجل الطويل والقصير.

2- التقييم الموجه للدائنين:¹

يقصد بالدائن الشخص الذي اكتتب في السندات الخاصة للمؤسسة أو المحتمل شراءه للسندات المصدرة أو اقراض الأموال للمؤسسة وقد يكون بنكا أو مؤسسات مالية لذلك فهم يهتمون بصفة عامة بمدى إمكانية المؤسسة الوفاء بالقروض عند الاستحقاق.¹

3- أهمية تقييم الأداء المالي بالنسبة للمورد:

يهتم المورد بالتأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه، واستقرار الأوضاع المالية، فالعميل من الناحية العملية مدين للمورد، ويعني هذا دراسة وتقييم مديونية العميل في دفاتر المورد وتطور هذه المديونية، وعلى ضوء ذلك يقرر المورد من البيانات التي ينشرها العملاء بصفة دورية، فيهمه مثلا التعرف على ما اذا كانت فترة الائتمان التي يمنحها لعملائه مماثلة لتلك التي يمنحها المنافسون، ومن مصلحة المؤسسة (كعميل) متابعة مراكز مورديها خاصة المورد الرئيسي للتأكد من ضمان استمرار وانتظام التوريد للمواد الأولية ومدى إمكانية تخفيض تكلفتها.

1

¹ عبد الغفار حنفي، أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية رمل، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 51.

4- التقييم الموجه لإدارة المؤسسة:

تهتم الإدارة بكل جوانب المركز المالي فهي تعمل على تحقيق رضا المساهمين والعملاء والعمال، فلا يمكنها تحقيق ذلك الا من خلال توجيه الأداء المالي للمؤسسة من فترة لأخرى وذلك باستخدام عملية التقييم المستمر له ودراسة أي تغيرات غير متوقعة للحد من اثارها، ومنه يتضح أن أداء تقييم الأداء المالي يزود المدير المالي بالأدوات التي تمكنه من المتابعة المستمرة للتغيرات والإجراءات التي تساعد على تصحيح الأوضاع.¹

وهناك العديد من الأطراف الأخرى التي تستفيد من عملية تقييم الأداء المالي نذكر منها:

- العمال باعتبارهم العنصر المؤثر والمتأثر بالظروف المالية للمؤسسة؛
- هيئة الأوراق المالية لمعرفة المعلومات عن المؤسسات ومدى مساهمتها في دعم الشفافية والافصاح من المعلومات لضمان المساهمة في كفاءة السوق المالية؛
- الغرفة التجارية والصناعية للتحقق من مدى المساهمة في تفعيل مؤشرات الاقتصاد الوطني؛
- الأجهزة الضريبية لأغراض تطبيق التشريعات الضريبية.²

¹ عبد الغفار حنفي، مرجع سابق، ص51.

² عدنان تايه النعيمي، فؤاد راشد التميمي، التحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)، طبعة الأولى، دار البازوردي للنشر، عمان، الأردن،

المبحث الثاني: الفشل المالي والتنبؤ به

من الظواهر الخطيرة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات هي ظاهر الفشل المالي، وعليه فإن هذه الظاهر تنتج عن مخاطر كبيرة ممكن أن تتعرض لها المؤسسات في كثير من الاقتصاديات المتقدمة بسبب عوامل قد تكون داخلية وممكن أن تكون خارجية، لا بد من التنبؤ بقوة أو ضعف المؤسسة والتنبؤ باحتمال فشلها باستخدام النماذج الكمية أصبح امرا ضروريا وذلك لتفادي المؤسسة في الوقع في المشاكل المالية.

المطلب الأول: الفشل المالي

من أجل توضيح الفشل المالي يجب أن نبرز مفهومه والمراحل التي يمر بها وأسباب ظهوره وأنواعه

أولاً: مفهوم الفشل المالي:

من ضمن الظواهر الخطرة التي يمكن أن تتعرض وتمر بها منشآت الأعمال هي ظاهرة الفشل حيث يسود الاتفاق بين كتاب العلوم المالية والمحاسبية عن الفشل كظاهرة إنما قد تصيب العديد من منشآت الأعمال الاقتصادية في عموم اقتصاديات العالم المتطور منها والنامية، وتكمن وراء تلك الظاهرة مجموعة من أسباب وعوامل بعضها داخلية وأخرى خارجية تشترك سوية أو انفرد لتظهر هذه الحالة وتقود المنشأة بعدها إلى الإفلاس والتصفية.¹

ثانياً: مراحل الفشل المالي:

في غالب الأحيان لا يحدث أن تفشل المؤسسة مباشرة بل تمر بمراحل ومؤشرات ويمكن تقسيمها إلى أربعة مراحل نذكرها فيما يلي:

1- مراحل ظهور بوادر الفشل:

كظهور الطاقة العاطلة وبعض المشاكل التسويقية الناتجة عن انخفاض الجودة، وضعف المركز التنافسي في السوق، والنقص في المخزون السلعي، وعدم اقتناص الفرص البيعية والتأخير في الوفاء بالالتزامات، هذا الى جانب انخفاض مستوى الأرباح المحققة وعدم تناسبها مع رأس المال المستثمر وهذه المؤشرات إذا اهملت من طرف الإدارة ولم تعالج ستؤدي الى المرحلة الثانية من الفشل.

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص271.

2- مرحلة العسر الفني:

في هذه المرحلة يزداد الوضع خطورة عما كان عليه، حيث تتطور المشاكل وتصبح بالغة النمو، حيث يحدث عجز في رأس المال العامل، ويبدأ الاعتماد على الديون في تمويل عجز العمليات ولمواجهة متطلبات السيولة، وينجم عن ذلك عدم إمكانية القيام بعملية تجديد الأصول، وتصفية الأصول المتداولة بخسائر مما يؤدي الى تلص وانكماش حجم الأعمال، وبذلك تكون المؤسسة قد بدأت تتعرض لخسائر ملموسة.

3- مرحلة العسر القانوني:

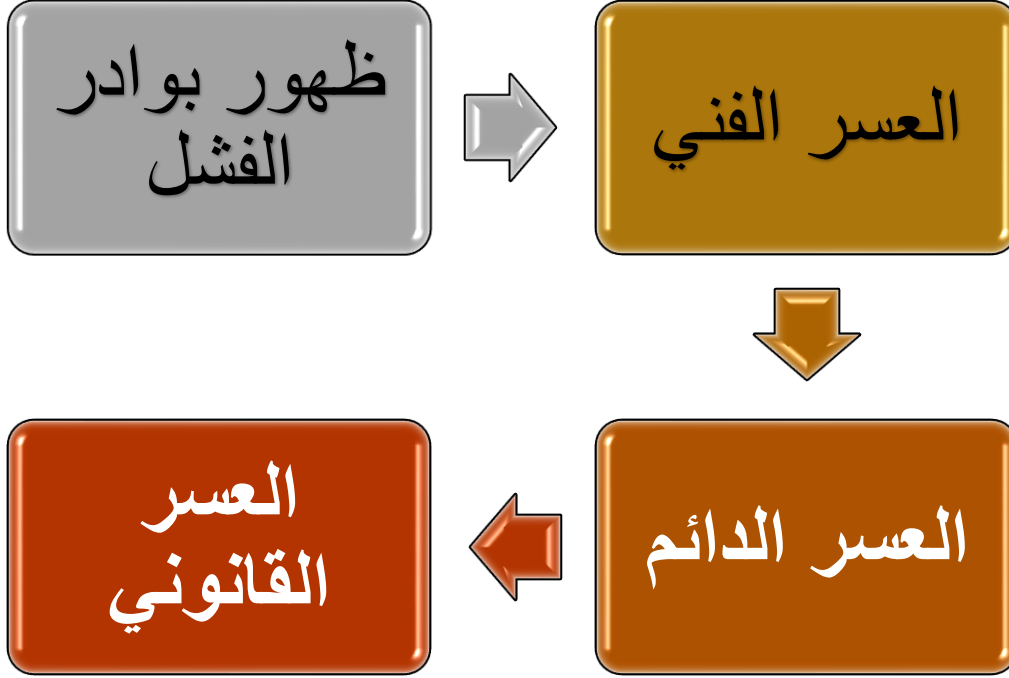
تحدث هذه المرحلة نتيجة لعدم قدرة المؤسسة على السيطرة على عناصر إلى الإدارة وانخفاض فعاليتها وكفاءتها في الحد من تفاقم الوضع وخطورته، ينجر عليه ارتباك واضطراب في مراكز صنع القرار، وهذا ما يسبب انهيارا سريعا في اقتصاديات في المؤسسة، وما يزيد من صعوبة الموقف قيام المقرضين بالمطالبة بأموالهم لتحصيلها قبل موعد استحقاقها، حرصا على عدم ضياع هذه الأموال.

4- مرحلة العسر الدائم:

تنتج هذه المرحلة من تحول العسر المؤقت إلى الدائم، والتوقف التام عن دفع الالتزامات وحقوق الغير، مما يؤدي إلى الإفلاس وطلب المقرضين اعلان تصفية المؤسسة حرصا على المتبقي من أموالهم، وهذا ما يدل على وصول المؤسسة إلى المرحلة الأخيرة وهي مرحلة الفشل النهائي أو التام.¹

¹ عوني محمد الصغير، زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، 2022، ص476، ص477.

الشكل (01-02): يمثل مراحل الفشل المالي من أقل مرحلة إلى أخطر مرحلة



من إعداد: الطالبة

رابعاً: أسباب الفشل المالي:

تعزى ظاهرة الفشل المالي عادة إلى انعكاس سلسلة من القرارات الخاطئة، أو تفاعل توليفة من الأسباب الداخلية والخارجية المتباينة من المؤسسة الأخرى، ويمكن إبراز أهم هذه الأسباب فيما يلي:

1- الأسباب الداخلية:

ويندرج تحت الأسباب الداخلية جملة من الأسباب ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1-1- أسباب إدارية:

تعتبر هذه الأسباب القاسم المشترك في بعض المؤسسات المتعثرة أو الفاشلة، فعندما تكون الإدارة غير قادرة للدعم الكافي للموظفين، حتى لو كان هؤلاء الموظفين ذوي كفاءة عالية، فسيجربون صعوبة في إتمام عملهم دون دعم من الإدارة، والاختيار الخاطئ للمدير الإداري للمؤسسة قد يكون سببا في فشل المؤسسة أو المشاريع المراد إنجازها، حيث يجب عليه أن يكون قائدا أو منظما لسير العمل في نفس الوقت، كما عليه أن يتخذ القرارات بناءً على المعلومات القليلة التي لديه.

1-2- أسباب مالية:

تعتبر من أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى تعثر الشركة وتؤدي بها إلى الإفلاس، ونجد في مقدمتها عدم التناسب بين رأس المال والقروض مما يعني الخلل في الهيكل التمويلي للمؤسسة ويؤدي ذلك إلى تراكم ديون المؤسسة بصورة تؤثر بالسلب على نتائج أعمالها وظهور مشاكل كبيرة مع فقدان السيولة ومن ثم عجز المؤسسة عن الوفاء بديونها اتجاه مختلف مستحقاتها، والاسراف في معظم بنود الاتفاق بما لا يتناسب مع ما يتم تحقيقه من الإيرادات والاعباء اللازمة لسير نشاط المؤسسة فنيا وإداريا، والمصاريف الباهظة لأعضاء مجلس الإدارات ووجود تجاوزات في التكلفة الاستثمارية للمشاريع.

1-3- أسباب تسويقية:

وتتمثل في صغر حجم السوق المحلي، وإغراق السوق بالمنتجات الأجنبية وعدم الاهتمام بدراسات الجدوى وإعاقة التنظيمية في المؤسسة للبحوث التسويقية، وتحول مدير التسويق إلى أعمال البيع بدلا من أعمال المراقبة والتحليل، كل هذا إضافة إلى الفشل في التعامل مع مراحل تطوير السلعة والتنبؤ الخاطئ بحجم المبيعات والأرباح المتوقعة.¹

1-4- أسباب فنية وإنتاجية:

أن تكون هناك أخطاء في إعداد دراسة الجدوى الفنية منذ البداية، أو مثلا وجود عيوب في المواد أو في عملية التشغيل، أو استخدام وسائل تكنولوجية غير مناسبة، أو ذات جودة منخفضة، أو لا تتوافق مع قدرات ومهارات العمالة، وبالتالي تظهر وحدات منتجة من السلع ذات جودة منخفضة وبدورها ستؤثر في حجم المبيعات.

¹ محمد صغير عوني، اسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات، أطروحة الدكتوراه علوم مالية ومحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020، ص38.

2- الأسباب الخارجية:

2-1- التضخم:

نتيجة الاتجاهات التضخمية السائدة على مستوى الاقتصاد المحلي والعالمي، ولا سيما أسعار الخامات والمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وأسعار الطاقة مما يزيد التكلفة فتتخفص الربحية وتزيد الخسائر.

2-2- أسعار الصرف:

التقلبات الحادة في أسعار الصرف وتعددتها والتي أدت إلى تصاعد قيمة مديونيات العديد من الشركات المقترضة بصورة أدت إلى اختلال في الهيكل التمويلي.

2-3- التكنولوجيا:

التغيرات التكنولوجية المتلاحقة والمتسارعة في ظل التقدم المذهل في الصناعات وتأثيرها على الإنتاج، أيضا التغيرات السوقية من حيث دخول المنتجات الجديدة بكثرة في الأسواق واختلاف الحصص السوقية وعدم مقدرة الإدارة أو العمالة التعامل مع تلك التغيرات.

2-4- الإدارة الحكومية:

مشكلات التعامل مع الإدارة الحكومية كالمشاكل التي عادة ما تنشأ بين المؤسسة وأجهزة الضرائب والجمارك والاستيراد، وقد تعد من أسباب التأخر الشركات في تنفيذ برامجها المسطرة زمنيا.¹

خامسا: أنواع الفشل المالي:

يمكن تقسيم الفشل المالي إلى عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

1- الفشل الاقتصادي: يتمثل هذا النوع بعدم قدرة الشركة على تحقيق عائد معقول أو معتدل على استثماراتها، أو عندما يكون صافي رأس المال سالب وذلك عندما تكون القيمة الدفترية للمطلوبات من الشركة أكثر من القيمة الدفترية لأصولها، وهذا يزيد على الأموال المستثمرة في المشروع، ويترتب عليه عجز العوائد التي حققتها الشركة لتغطية كل التكاليف المستخدمة في العمليات المختلفة سواء إنتاجية أو تسويقية أو غيرها.²

2- الفشل المالي أو الفشل القانوني:

هذا النوع من الفشل قد يتخذ اتجاهين، فالأول يتمثل في حالة عدم كفاية السيولة، ويقصد به عدم قدرة الشركة على سداد الديون والفوائد مستحقة الدفع،

¹ محمد صغير عوني، مرجع سابق، ص 39.

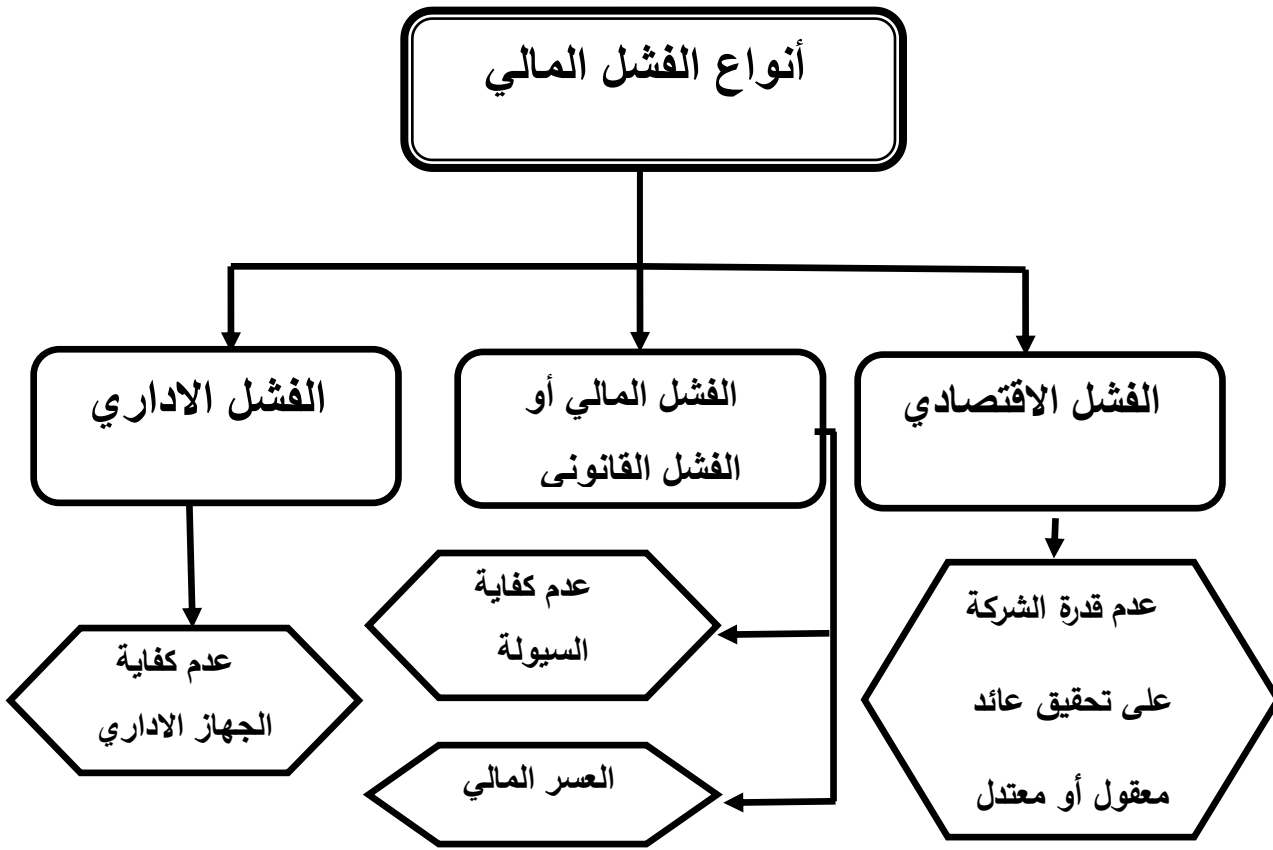
² محمد صال، مصطفى نهال وآخرون، التحليل المالي لمشروعات الاعمال، المكتب الجامعي الحديث، 2008، الإسكندرية، ص 20.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي ونموذج التنبؤ بالفشل المالي

وهو ما قد يحدث حتى لو كانت قيمة الأصول تزيد عن قيمة الخصوم، أما الاتجاه الثاني فهو يتجه إلى العسر المالي.

3- الفشل الإداري: هو عدم كفاية الجهاز الإداري للشركة، بما يؤدي إلى تحقيق نتائج أعمال سلبية تساهم في تدهر نشاط الشركة وإرباحها، وبالتالي يكون لها الأثر السلبي على قيم أسهمها، حيث يتضمن ضعف كفاءة الإدارة بصفة رئيسية فشلها في تقدير ما قد يحدث في المستقبل، ومن ثم عدم القدرة على التكيف والملائمة مع البيئة الخارجية، وتعديل لخطتها لمن يطرأ لأحداث غير متوقعة.¹

الشكل رقم (01-03): يمثل أنواع الفشل المالي



من إعداد: الطالبة

¹ سليم عامري، دور تقييم الأداء في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، رسالة ماجستير، تخصص مالية كمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015،

المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي

للإحاطة بالتنبؤ المالي علينا أن نرى مفهوم التنبؤ ومفهوم التنبؤ المالي وأيضا التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية

أولاً: مفهوم التنبؤ:

يقصد بالتنبؤ المعنى الشامل للدراسات المتعلقة بالمستقبل سواء احتوت هذه الدراسات على تقديرات تعتمد على الأسلوب الشخصي أو انتهجت الدراسات المنهج التخطيطي باتباع أساليب علمية منظمة وشاملة، أو استخدمت هذه الدراسات أساليب رياضية وإحصائية لقياس العلاقات الدالية بين المتغيرات للوصول لنسب التغير منها.¹

ثانياً: مفهوم التنبؤ بالفشل المالي:

1- **التعريف الأول:** "هي تلك الحالة المالية المرادفة لحالة العسر المالي الحقيقي أو القانوني التي تعني عدم قدرة المشروع على مواجهة و سداد التزاماته المستحقة للغير بكامل قيمتها، حيث تكون أصولها اقل في قيمتها الحقيقية من قيمة خصومه".²

2- **التعريف الثاني:** "هو عبارة عن استنباط تقديرات مستقبلية يتم اعدادها على أسس علمية وإحصائية باستخدام بيانات مالية لفترات سابقة بغرض الوصول إلى معلومات تساعد في معالجة احداث وتجنب مشاكل الإفلاس والتعثر المالي في المستقبل".³

ثالثاً: التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية

يعد إيجاد طريقة أو آلية تحليلية يمكن بواسطتها التنبؤ باحتمال وصول المؤسسة إلى حالة التعثر والفشل قبل عدد كاف من السنوات أمراً ضرورياً، وذلك لاتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في حينها، وذلك نظراً لما ينتج عن تعثر المؤسسة أو افلاسها من آثار خطيرة على الاقتصاد وعلى كل الفئات العامة فيه والمرتبطة بهذه المؤسسات، فالمستثمر يهتم بالتنبؤ بالفشل المالي المتاحة وتجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية، كذلك يهتم الدائنون والمقرضون بالفشل المالي لتقييم مدى إمكانية المؤسسة ارجاع الأموال المقترضة.

إن التنبؤ بفشل المؤسسة يعني التقدير المسبق لهذا الحدث أي الفشل، من المنظور الاحصائي والمالي فإن التنبؤ بفشل أو بتعثر المؤسسة السليمة بالاعتماد على نسب مالية أو إحصائيات معينة، وقد قدم

¹ محمد الصغير عوني، مرجع سابق، ص40.

² نبيل عبد السلام شاكر، "الفشل المالي للمشروعات: التشخيص، التنبؤ، العلاج، منهج التحليل"، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1989، ص13.

³ بوعزة عبيد مريم، عبيرات مقدم، مرجع سابق، ص340.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي ونموذج التنبؤ بالفشل المالي

الباحثون والمهنيون على حد سواء أعمالاً لتحليل المراحل التي تمر بها المؤسسة قبل وصولها إلى الإفلاس، وبينت معظم النتائج المتوصل إليها أنه مادام أن كل مرحلة من المراحل سابقة الذكر تقترن مجموعة من العناصر (أسباب، أعراض ومؤشرات) فإنه بالإمكان التنبؤ بفشل المؤسسة، كما بينت أيضاً أن التنبؤ غالباً ما يمكن أن يتم بناءً على المؤشرات التي تميز المرحلة الثانية، باعتبار أن المؤشرات المعتمدة عليها في بناء نماذج التنبؤ في معظمها مؤشرات مالية.¹

المطلب الثالث: طرق وأساليب التنبؤ بالفشل المالي:

يوجد عدة طرق للتنبؤ بالفشل المالي بعضها يعتمد على النماذج الكمية وبعضها الآخر يعتمد على النماذج النوعية، وفيما يلي أهم هذه النماذج:

أولاً: النماذج الكمية

تهتم النماذج الكمية للتنبؤ المالي بالمعلومات التي يمكن قياسها كميًا خلال عدد من الفترات وإيجاد العلاقات بين المتغيرات المختلفة وتقسيم النماذج الكمية كالآتي:

1- السلاسل الزمنية : ويقصد بالسلسلة الزمنية بأنها مجموعة من القيم التي تأخذ ظاهرة معينة في فترات زمنية غالباً ما تكون متساوية ومنتالية، والعلاقة الدالية التي تأخذ بشكل السلاسل الزمنية عادة ما تتضمن متغيرين أحدهما يمثل الزمن "متغير مستقل" والآخر يمثل الظاهرة "متغير التابع"، ويهدف هذا النوع من النماذج إلى معرفة التغيرات التي تطرأ على الظاهرة خلال سلسلة زمنية لإجراء التنبؤات لهذه الظاهرة كما يستخدم النموذج في التنبؤات قصيرة الأجل لكون أسلوب الحصول عليها بسيطاً، وتتناول هذه الظاهرة بشكلها العام دون الخوض في تفاصيل العوامل المؤثرة في تكوين الظاهرة، ويعتمد النموذج على تجميع البيانات التاريخية خلال سلسلة زمنية معينة يهدف التنبؤ بالفترة المقبلة؛

2- تحليل الانحدار: ويعرف بأنه تحليل العلاقة بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، ويتميز بأنه يتسع ليشمل كافة المتغيرات المؤثرة في الظاهرة المدروسة، ويعتبر أكثر الأساليب التنبؤية وأفضلها خاصة عند استخدام التنبؤات طويلة الأجل؛

3- تحليل التعادل: يعتبر تحليل التعادل أحد الأدوات التحليلية التي تستخدمها الإدارة في فهم واستيعاب العلاقة بين التكلفة والحجم والربح نتيجة تفاعلها على مدى الأرباح المحققة؛²

¹ عبد الرؤوف عز الدين، أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ودورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي مع تطبيق نموذج

كونان وهولدر في مؤسسة بريماتك المسيلة، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، مجلد: 07، العدد: 01، ص 453

² محمد يوسف الهباش، استخدام مقياس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية: دراسة تطبيقية على المصارف

الفلسطينية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 68.

4- المؤشرات المالية : تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق شيوعاً، لأنها توفر مؤشرات مالية يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء الشركات و تقييم كفاءة الإدارة، إضافة إلى انها من المؤشرات الهامة التي يستخدمها المحللون الماليون في مجال التنبؤ بحالات الفشل المالي للمؤسسات، وتقوم هذه الطريقة على أساس إن ما حصل في الماضي يحصل في المستقبل على انه يمكن الحذف منه أو الإضافة إليه والعنصر الأساسي لهذا الأسلوب هو إمداد المستقيدين أو المحللين الماليين بمؤشرات مالية تساعد في اتخاذ قراراتهم المستقبلية، والتنبؤ بالوضع المالي للمشروع وقدرته على تحقيق أرباح مستقبلاً أو المحافظة على الأرباح المحققة.

ثانياً: النماذج النوعية

ويعتمد هذا النموذج على آراء المتخصصين وذوي الخبرة من متخذي القرارات، واستقاء آراءهم في التنبؤ بالأحداث والقيم والعمليات المستقبلية استناداً إلى تلك الخبرات، وعادة ما يتم اللجوء إلى مثل هذه النماذج عند تعذر الحصول على بيانات تاريخية، أو عدم الثقة بالبيانات التاريخية الموجودة فعلاً.¹ حيث تهدف إلى الحصول على معلومات نوعية تكشف مدى سلامة وملائمة سياسات الإدارة المتبعة، ومدى صحة المركز المالي والنقدي للمؤسسة، سابقاً تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التقليدية في التحليل المالي والتمثلة في:

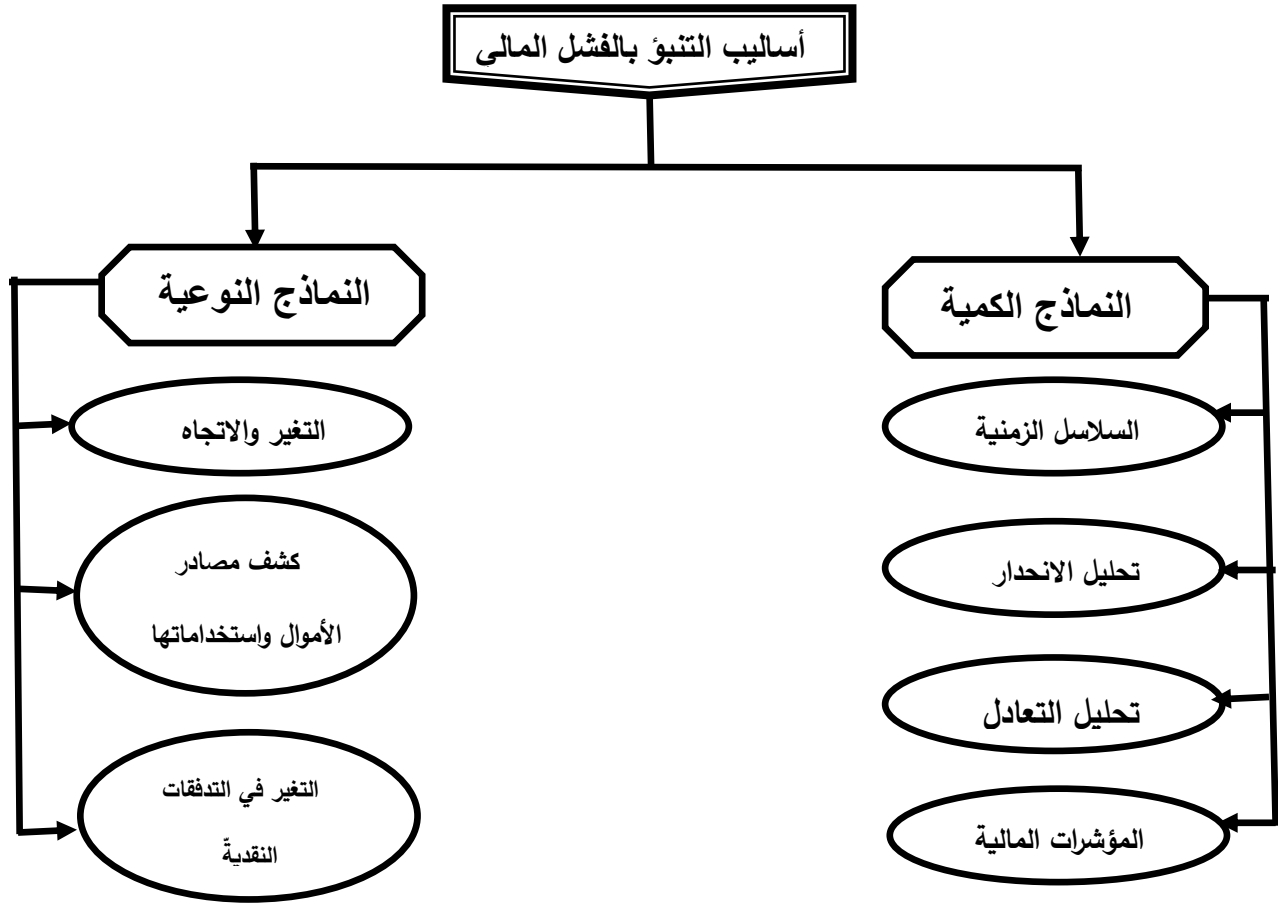
1- تحليل التغير والاتجاه: يتم بواسطة هذا الاتجاه تحديد الأهمية النسبية لمساهمة المحاسبة بالتحليل الأفقي والعمودي للميزانية العمومية وكشف الدخل، حيث يعتبر هذا النوع من الخطوات التقليدية المعتمدة لدى المحللين ومتخذي القرارات المالية، تتوقف فعالية هذا المنهج على صحة ودقة البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية؛

2- تحليل كشف مصادر الأموال واستخداماتها : بموجب نوعية هذا الأسلوب يتم من خلاله قياس نوعية التغير في رأس المال العامل وغيرها من فقرات الأصول والخصوم، حق الملكية، يهدف إبراز نوعية مختلف المصادر التي ساهمت في تغطية أنشطة الشركة حيث تعد هذه الكشوفات بغرض تحديد قنوات استخدام أموال المؤسسة ومصادرها، التي ساهمت بتغطية تلك الاستخدامات خلال فترة زمنية محددة، وبالتالي يعطي هذا الأسلوب الصورة الواضحة من حركة الأصول والخصوم وذلك من خلال دراسة تغيرات الحاصلة لفقراتنا خلال فترتين زمنييتين متتاليتين، سواء للميزانية الفعلية للمؤسسة أو الميزانية المخططة أيضاً؛

¹ محمد يوسف الهباش، مرجع سابق، ص 69، ص 70.

3- تحليل التغير في التدفقات النقدية: يهدف هذا النوع من التحليل إلى توضيح مدى كفاية التدفقات النقدية ونوعيتها لتغطية التزامات المؤسسة من جانب ومدى قدرة الإدارة على تحقيق التزامن في هذه التدفقات من جانب آخر، حيث يمكن للمحلل أو غيره من المستفيدين من الوقوف على التطورات الحاصلة بالسياسات المالية، وتقييم التطور أو التراجع الحاصل في أهدافها بالإضافة إلى تشخيص السياسات الغير ناجحة، مثالا عن ذلك الزيادة في أوراق القبض و المخزون يؤدي إلى الزيادة في التدفقات النقدية الخارجية حيث قد يشير لنا بوجود مشاكل فب الائتمان والمخزون يدعو الإدارة من خلالها إلى ضرورة مراجعة سياسات رأس المال العامل.¹

الشكل رقم: (01-04) يمثل أساليب التنبؤ بالفشل المالي



من إعداد: الطالبة

¹ عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، دراسة حالة شركة الاسمنت السعودية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2010 - 2011، ص47، ص48.

المبحث الثالث: فعالية نموذج كونان وهولدر

أثبت نموذج كونان وهولدر فعاليته وصلاحيته في العديد من الدراسات العربية والغربية في التنبؤ بفشل المؤسسات وتصنيفها إلى ناجحة وفاشلة باعتباره أفضل نماذج من حيث العينة، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: تعريف نموذج كونان وهولدر والقطاعات المرتبطة به

في هذا المطلب سنتعرف على نموذج كونان وهولدر وكيف يقوم بالتنبؤ بالفشل المالي وأهم القطاعات التي ارتبط بها هذا النموذج.

أولاً: تعريف نموذج كونان وهولدر (CONANE ET HOLDER)

قام ببناء نموذج على عينة مكونة من 190 مؤسسة منها 95 فاشلة والأخرى ناجحة، وقد سمح النموذج المتوصل إليه بالتنبؤ بفشل المؤسسات بنسبة 75% خلال 3 سنوات، مما يمكن من معرفة تدهور الوضعية المالية للمؤسسة وإجراء التصحيحات اللازمة في وقتها حيث هذا النموذج عبارة عن صيغة رياضية يتكون من خمس نسب مالية وهي المتغيرات المستقلة وعن قيمة Z وهو متغير تابع والذي يمثل فشل المؤسسة والذي من خلاله يمكن معرفة وضعية المؤسسة إما فاشلة أو ناجحة.

(Z) هو المتغير التابع ، حيث هو قيمة الفشل للمؤسسة حيث يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة وكذلك عن احتمال الإفلاس في المؤسسة.

تسمح بتصنيف المؤسسات إلى ثلاث فئات وهذا من أجل قياس قدرتها الاستمرارية، حيث:

- إذا كان $Z > 0.09$: يعني أن المؤسسة في وضعية جيدة واحتمال الفشل في هذه الحالة:

$PR < 35\%$ ونرمز لها بالرمز (ن)

- إذا كان $0.04 < Z < 0.09$: يعني أن المؤسسة في وضعية مشكوك فيها واحتمال الفشل في هذه الحالة:

$35\% < PR < 65\%$ ونرمز لها بالرمز (ر)

- إذا كان $Z < 0.04$: يعني أن المؤسسة في وضعية سيئة واحتمال فشلها $PR > 65\%$ ونرمز لها بالرمز (ف) ¹.

¹ بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم

الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2020-2021، ص133.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي ونموذج التنبؤ بالفشل المالي

جدول رقم (01-01): دالة كونان وهولدر في سلم القيم

احتمال الفشل	وضعية المؤسسة	قيمة scoring	قيمة scoring للمؤسسات		
	وضعية جيدة	16	مؤسسة سليمة		
19%-10%		15			
25%-20%		14			
26%		13			
27%		14			
28%		13			
29%		12			
30%		11			
35%		وضعية عدم التأكد		10	N. مؤسسة scoring
40%				9	
50%	8				
60%	7				
65%	وضعية خطيرة		6	مؤسسة عاجزة	
		5			
		4			
70%		3			
75%		2			
80%		1			
85%		0			
90%	-1				
95%	-2				
		-4			

المصدر: بلواط مهدي، محاولة توقع خطر القرض سكور ينغ scoring، مذكرة ماجستير في العلوم

الاقتصادية، تخصص اقتصاد مالي، جامعة منتوري قسنطينة، 2003، ص 91.

ثانياً: المعادلات المرتبطة بالقطاعات للنموذج

قدم الباحثان كونان وهولدر عدة معادلات ترتبط بكل قطاع على حدة وهذا ما سنتطرق اليه فيما يلي:

1- المؤسسات الصناعية:

قام ببناء النموذج بالقطاع الصناعي بناء على نسب مالية الأكثر دلالة على ملاءة المؤسسات الصناعية وهي:

X1: فائض الاستغلال الخام/ مجموع الديون؛

X2: الأموال الدائمة/ مجموع الأصول ؛

X3: (قيم قابلة للتحويل + قيم جاهزة) / مجموع الأصول؛

X4: مصاريف مالية / رقم الأعمال خارج الضريبة ؛

X5: تكاليف العمال / قيمة مضافة.

وتم تشكيل دالة التقيط كالاتي:

$$Z = 0.24 X_1 + 0.22 X_2 + 0.16 X_3 - 0.87 X_4 -$$

2- المؤسسات التجارية:

فيما يخص المؤسسات التابعة للقطاع التجاري فقد أضافا الباحثان كونان وهولدر النسب التالية:

X2: الأموال الدائمة/ مجموع الأصول ؛

X3: (قيم قابلة للتحويل + قيم جاهزة) / مجموع الأصول؛

X6: أموال الخاصة / مجموع الميزانية؛

X7: فائض الاستغلال الإجمالي / مجموع الميزانية؛

X8: احتياجات رأس المال العامل / المبيعات؛

وتكون الدالة الخاصة بالقطاع التجاري على النحو التالي:¹

$$Z = 0.136 X_2 + 0.197 X_3 + 0.034 X_6 + 0.185 X_7 - 0.0185$$

¹ بوعزة عبيد مريم، عبيرات مقدم، مرجع سابق، 341.

3- مؤسسات الأشغال العمومية:

يتكون النموذج الخاص بهذا المجال من النسب التالية:

X9: النتيجة الصافية / مجموع الميزانية؛

X10: الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل ؛

X11: موردون / المشتريات؛

X12: الفائض الإجمالي للاستغلال - المصاريف المالية / مجموع الديون؛

X13: زبائن / المبيعات خارج الرسم ؛

X14: مصاريف مالية / رقم الأعمال خارج الرسم.

وكان النموذج المطبق كالاتي:

$$Z=0.35 X_9 + 0.00014 X_{10} +0.0186 X_{11} +0.0012 X_{12} -$$

4- مؤسسات النقل:

X15: مصاريف مالية / القيمة المضافة

والنموذج المتحصل عليه:¹

$$Z=0.0177 X_2 + 0.0098 X_3 + 0.0496 X_4 - 0.0012 X_{12} -$$

¹ بوعزة عبيد مريم، عبيرات مقدم، مرجع سابق، ص 342.

المطلب الثاني: نماذج أخرى للتنبؤ بالفشل المالي

سنتعرف في هذا المطلب إلى نماذج أخرى يمكننا استخدامها للتنبؤ بالفشل المالي وهي نماذج منتشرة تعمل بها المؤسسات للتنبؤ.

أولاً: نموذج كيدا (KIDA)

يعتبر نموذج كيدا من النماذج الحديثة التي استخدمت في التنبؤ بالفشل المالي في سنة 1981، وقد بنيت على خمس متغيرات مستقلة من النسب المالية وفق معادلة الارتباط لتحديد قيمة المتغير التابع (Z) بموجب المعادلة التالية:

$$Z=1.04 X_1 + 0.42 X_2 + 0.461 X_3 + 0.463 X_4 + 0.271$$

فاذا كانت نتيجة الاختبار وفق هذا النموذج إيجابية تكون المؤسسة في حالة أمان من الفشل المالي، أما إذا كانت النتيجة سالبة فإن المؤسسة مهددة بالفشل المالي، وقد أثبت هذا النموذج قدرة عالية للتنبؤ بالفشل المالي وصلت إلى 95% والمؤشرات التي استخدمت في صياغة مكونات المعادلة السابقة هي:

X₁: صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول؛

X₂: حقوق المساهمين / إجمالي الالتزامات؛

X₃: الأصول السائلة / الالتزامات المتداولة؛

X₄: المبيعات / إجمالي الأصول؛

X₅: النقدية / إجمالي الأصول.¹

ثانياً: نموذج ألتمان (ALTMAN)

يعتبر هذا النموذج من أهم النماذج المستخدمة للتنبؤ بفشل المؤسسات حيث طبق " ألتمان " دراسته على 66 مؤسسة، نصفها مؤسسات فاشلة تعرضت للإفلاس خلال الفترة من 1946 وحتى 1965، والنصف الآخر مؤسسات ناجحة خلال نفس الفترة، وتم احتساب 22 نسبة من واقع التقارير المالية للمؤسسات، وباستخدام أسلوب التحليل التمييزي المتعدد، توصل ألتمان إلى النموذج التالي:

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، منهج علمي عملي متكامل، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2004، ص198.

$$Z=0.012 X_1 + 0.014 X_2 +0.033 X_3 + 0.006X_4+$$

حيث تتمثل النسب فيما يلي:

X1: صافي أرس المال العامل / مجموع الأصول؛

X2: الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول؛

X3: الأرباح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول؛

X4: نسبة السوقية لأموال الخاصة / نسبة الدفترية للديون (قصيرة وطويلة الأجل) ؛

X5: نرقم الأعمال خارج الرسم/ مجموع الأصول.¹

ثالثاً: نموذج (Springate, 1978):

استخدم الباحث الكندي (Gordan Springate) أسلوب التحليل التمييزي المتعدد لاختبار أفضل

أربع نسب مالية، حيث استخدم 40 مؤسسة كندية منها 20 مؤسسة ناجحة والأخرى فاشلة منها حصلت

على نسبة 92.5% وتمثل النموذج فيما يلي:

$$Z = 1.03X_1 + 3.07X_2 + 0.66X_3 +$$

حيث تتمثل النسب المالية فيما يلي:

X1: أرس المال العامل /مجموع الأصول غير الجارية؛

X2: الأرباح قبل الفوائد والضرائب /مجموع الأصول غير الجارية؛

X3: الأرباح قبل الضرائب و الفوائد /الخصوم الجارية؛

X4: صافي المبيعات /مجموع الأصول غير جارية.²

¹ جهاد حمدي إسماعيل مطر، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشأة المصرفية العاملة في فلسطين، مذكرة مقدمة لاستكمال درجة الماجستير، محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010، ص 78.

² بوطبة صبرينة، مرجع سابق، ص 97.

المطلب الثالث: النسب المالية المستخدمة في نموذج كونان وهولدر

تعتبر النسب المالية أحد أهم أدوات التحليل المالي الجزئي التي تقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام لإضفاء دلالات على محتويات الكشوف والتقارير المالية.

أولاً: النسب المالية المستخدمة في النموذج

النسبة المالية هي علاقة بين قيمتين ذات معنى في الهيكل المالي أو الاستغلالي، تؤخذ هذه القيم من الميزانية أو جدول حساب النتائج، هناك عدة نسب مالية وسنأخذ أهم ما رأيناه في النموذج وهي كالآتي:

1- الفائض الإجمالي للاستغلال / مجموع الديون:

تستخدم هذه النسبة لمعرفة قدرة المؤسسة على سداد ديونها بواسطة الفائض الإجمالي للاستغلال.

2- الأموال الدائمة / مجموع الميزانية:

تقيس هذه النسبة حجم الأموال الدائمة أي الأموال المستحقة أكثر من سنة من مجموع ميزانية المؤسسة.

3- الأصول الجارية (القيم المتحققة والنقدية) / مجموع الميزانية:

تقيس هذه النسبة حجم أصول المؤسسة سهلة التسييل من مجموع ميزانية المؤسسة والتي تغطي بها التزاماتها قصير الأجل حيث انخفاض هذه النسبة يبين أن المؤسسة بحاجة إلى سيولة.

4- المصاريف المالية / رقم الأعمال خارج الرسم:

تبين لنا درجة تغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية للمؤسسة.

5- مصاريف العمال / القيمة المضافة الإجمالية:

إن مصاريف العمال هي عبارة عن رسوم تشكل جميع تعويضات العمال بما في ذلك الرسوم الاجتماعية والضريبية، أم القيمة المضافة فتسمح لنا بمعرفة قدرة المؤسسة على مقاومة منافسيها، تقيس هذه النسبة معرفة المؤسسة على مقاومة منافسيها.¹

6- صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول:

حيث صافي رأس المال العامل هو الفرق بين الأصول الجارية والخصوم الجارية، تقيس هذه النسبة حجم الأصول النقدية الفائضة بتغطية خصومها أو التزاماتها قصيرة الأجل، فكلما ارتفعت هذه النسبة تدل على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية والعكس صحيح في حالة انخفاض هذه النسبة.

7- الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول:

تقيس الأرباح المجمعة على مدى عمر المؤسسة على مجموع الأصول.

¹ بوطبة صبرينة، مرجع سابق، ص 132.

الارباح قبل الفوائد والضرائب/ مجموع الأصول: تقيس مد كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها.

8- القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (الأموال الخاصة) / مجموع الأصول:

تقيس هذه النسبة على مقدار تغطية حقوق المساهمين لمجموع الأصول بذمة المؤسسة حيث تعد حقوق المساهمين هامش الأمان للدائنين.

9- رقم الاعمال خارج الرسم/ مجموع الأصول:

يطلق عليه أحيانا معدل دوران الاصول ويقيس مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصولها من أجل تحقيق الإيرادات، فإذا كانت هذه النسبة مرتفعة يدل على الاستخدام الفعال للطاقة الإنتاجية المتاحة أما إذا ان منخفضا فيدل على عدم استغلال الأصول غير الجارية بكفاءة وينتج عنه احتمال التعرض للفشل.

10- الاصول النقدية/ مجموع الأصول:

تقيس هذه النسبة حجم السيولة من مجموع أصول المؤسسة.¹

¹ بوطبة صبرينة، مرجع سابق، ص 132.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم استعراض الإطار النظري لتقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، وتوضيح الأهمية البالغة التي يحظى بها هذان المجالان في الدراسات المالية والممارسات العملية داخل المؤسسات. بدأنا بتعريف مفاهيم تقييم الأداء المالي والتأكيد على دوره الحيوي في تقديم معلومات محاسبية وإدارية دقيقة تساعد على تحسين صنع القرار. تطرقنا إلى أهداف ومراحل تقييم الأداء المالي. كما تناول الفصل موضوع التنبؤ بالفشل المالي، مشيرين إلى أهميته الكبيرة في الكشف المبكر عن علامات الضائقة المالية المحتملة، ناقشنا طرق وأساليب التنبؤ بالفشل المالي وتعرفنا على نموذج كونان وهولدر والنسب المستخدمة فيه.

الفصل الثاني: الدراسة
التطبيقية لنموذج كوران
وهوادر للتنبؤ بالفشل المالي

تمهيد الفصل:

بعدها تطرقنا في الفصل السابق إلى الإطار النظري لتقييم الأداء المالي لنموذج كونان وهولدر، خصصنا في هذا الفصل دراسة تطبيقية من خلال تقييم أداء مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز والمقارنة بينهما.

وعليه سنقوم بتقييم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث حيث المبحث الأول يتضمن البيانات المالية للمؤسستين المتمثلة في الميزانية وحسابات النتائج، أما المبحث الثاني تضمن تطبيق دالة كونان وهولدر على كلتا المؤسستين لمعرفة مدى قدرة النموذج بالتنبؤ بالفشل المالي، وفي المبحث الثالث والأخير تم تحليل دالة كونان وهولدر المطبقة في المؤسستين مع تحليلها والمقارنة بين المؤسستين.

المبحث الأول: لمحة تعريفية عن المؤسسات قيد الدراسة

في هذا المبحث سنتطرق إلى تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز.

المطلب الأول: نبذة عن مؤسسة اتصالات الجزائر

في هذا المطلب سنتطرق إلى تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر ومهامها وأهدافها وفروعها والنشاطات التي تقوم بها المؤسسة.

أولاً: تقديم عام حول مؤسسة اتصالات الجزائر

اتصالات الجزائر تعتبر المتعامل التاريخي لقطاع الاتصالات في الجزائر وهي شركة ذات أسهم تابعة للدولة بنسبة % 100 حيث كانت تابعة للتوظيف العمومي إلى حين صدور القرار رقم 5 في 2003/11/11 حيث أصبحت اتصالات الجزائر مؤسسة قائمة بذاتها وفي تاريخ 2005/09/14 أجريت تعديلات في هيكله المؤسسات ومهامها بموجب مرسوم رقم 05/558 تحت 05/437 في نهاية سنة 2005 استقل فرع شبكة الهاتف النقال موبيليس الذي انشأ في 2002/12/31 عن الوكالة المركزية لاتصالات الجزائر ومن ثم أصبحت تنشط في سوق الهاتف الثابت والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص حيث تعد اتصالات الجزائر الرائد في هذا المجال بالجزائر.

وتعد اتصالات الجزائر مؤسسة ذات أسهم ملك للدولة بنسبة 100 % وهي المتعامل التاريخي في سوق الحلول الشبكية وخدمات الاتصالات (الهاتف الثابت، اللاسلكي) ...تم إنشاءها بموجب تطبيق بند 12 للقانون رقم 03 /2000 المؤرخ في 2000/08/05 المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والاتصالات وبموجب هذا القرار تم الفصل بين نشاطات البريد ونشاطات الاتصالات ومنه فإن مؤسسة اتصالات الجزائر هي وليدة هذا القانون وأصبحت مؤسسة ذات أسهم. قائمة بذاتها تمارس أنشطتها بشكل رسمي ابتداء من 01 جانفي 2003 .

ثانياً: مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

1- مهام مؤسسة اتصالات الجزائر

- تسويق خدمات الاتصالات التي تمكن من نقل والتبادل الصوتي، والرسائل المكتوبة، والبيانات الرقمية، والإعلام السمعي البصري.
- تعمل على تطوير وتنمية، واستغلال الشبكات العمومية والخاصة للاتصالات.
- تعمل على وضع وتنمية واستغلال الاتصالات المحلية مع جميع المتعاملين في الشبكة.

2- أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

- اتصالات الجزائر تعمل في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال ذلك بأربع أهداف هي:
- زيادة في نسبة العرض بالنسبة للخدمات الهاتفية، وتسهيل الولوج لخدمات الاتصالات وذلك للوصول لعدد أكبر من المستعملين، وبالخصوص المناطق الريفية.
 - زيادة وتنمية في جودة الخدمات المعروضة، وسلسلة أو مجموعة التشكيلات المقدمة، وجعلها أكثر تنافسية في مجال خدمات الاتصالات
 - تطوير شبكة وطنية محلية للاتصالات، مرنة وموصولة بطرق الإعلام.
 - المشاركة كمثل رئيسي في مجال فتح برنامج تطوير لمؤسسة الإعلام والاتصال في الجزائر.

ثالثا: فروع ونشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر

1- فروع مؤسسة اتصالات الجزائر

فرع اتصالات الجزائر "موبيليس" مختص في الهاتف الخليوي، حيث تعتبر موبيليس أهم متعاملي النقل في الجزائر كما يضم مجمع اتصالات الجزائر فرع أساسي هام وهو اتصالات الجزائر للإنترنت "جواب" مختص في تكنولوجيا الإنترنت، حيث أوكلت له مهمة تطوير وتوفير الإنترنت ذو السرعة الفائقة.

وللإشارة، فكل قطاعات النشاط الكبرى في البلاد (التعليم العالي، البحث، التربية الوطنية، التكوين المهني، الصحة، الإدارة، المحروقات، المالية... الخ) مربوطة حاليا بشبكات الإنترنت أما الفرع الثالث يتعلق باتصالات الجزائر الفضائية: المختصة في تكنولوجيات الساتل والأقمار الصناعية.

2- نشاطات مؤسسة اتصالات الجزائر

- تعد اتصالات الجزائر الرائدة في قطاع الاتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزبائنها كما يلي:
- تتكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول عليها " أصوات، صور، معطيات" عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية أو كهرومغناطيسية كانت،... الخ. وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة.
 - زيادة عرض للخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصالات إلى عدد كبير من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية.
 - محاولة تصميم نظام معلوماتي متميز (GAIA)، وفاء للزبائن وذلك عن طريق ما يلي:

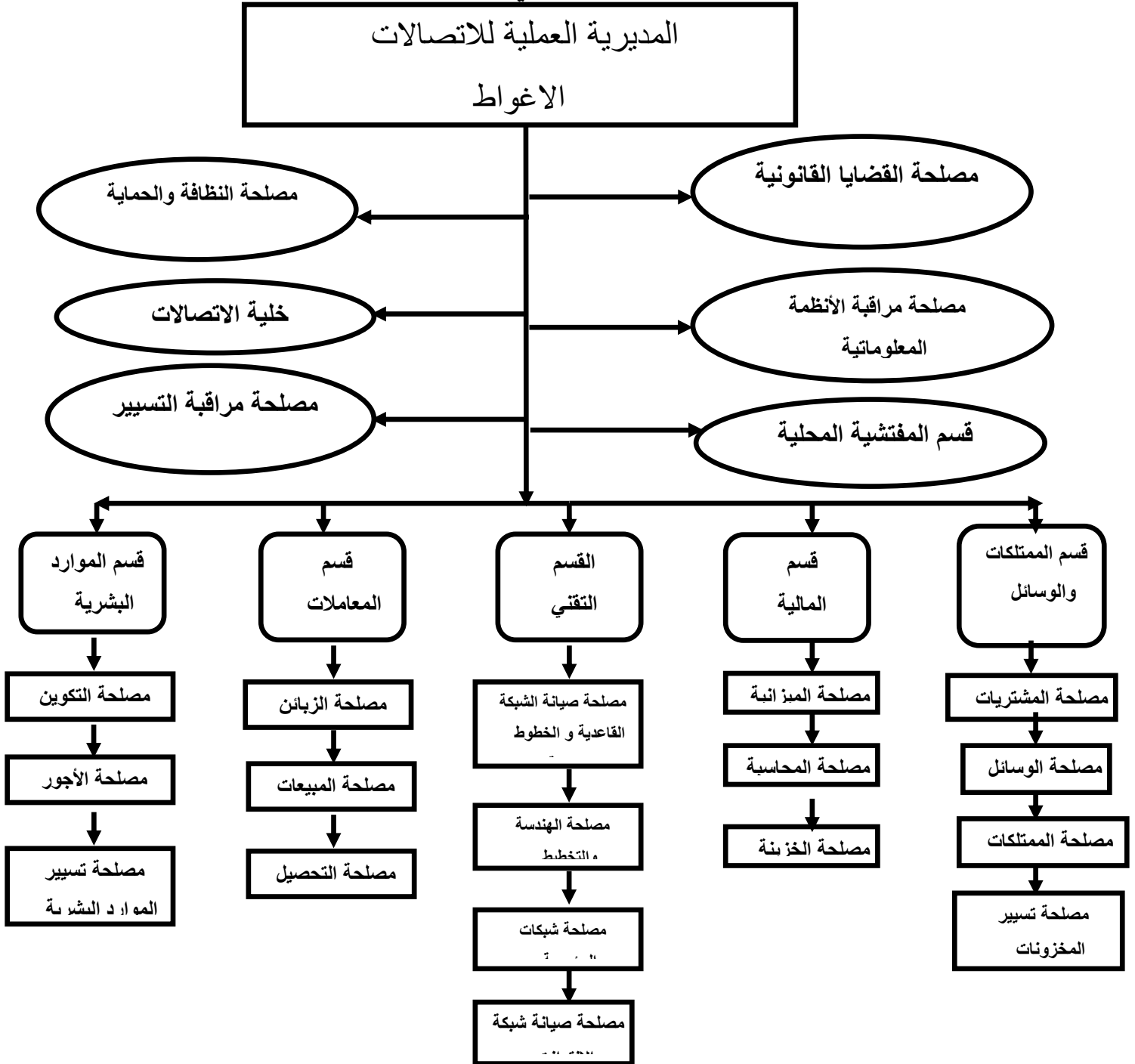
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج كونا وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي

* كل زبون له شباك وحيد على مستوى الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر، التي تحفظ طلب الزبون، ومعلومات خاصة به؛ عنوانه،...الخ.

* إزالة تبادل الورق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية (تسيير صفري للأوراق).

* السماح للزبائن بالاستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الإنترنت.

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر



المصدر: مقدمة من طرف المصلحة

المطلب الثاني: نبذة عن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز الأغواط

سوف نتطرق في هذا المطلب الى نبذة حول نشأة المؤسسة والتعريف بيها.

أولاً: نشأتها

1- تعريف المؤسسة على المستوى الوطني

تعتبر مديرية توزيع الكهرباء والغاز من أهم الشركات في الجزائر، حيث يمتد نشاطها على كامل التراب الوطني عن طريق مديريات التوزيع المنتشرة عبر كل ولايات الوطن وهذا ما يسمح لها أن تكون من الشركات الرائدة والتي تمثل البنية الأساسية للاقتصاد الوطني ولقد مرت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز من ناحية التنمية والتسيير بالمراحل التالية:

1-1- مرحلة (1944-1947):

لقد أنشأت هذه المؤسسة من طرف المستعمر الفرنسي حيث كان الجزائريون مجرد عمال وبقيت على هذا الحال إلى غاية عام 1947، حيث أصبحت محتكرة من طرف الفرنسي **LE BON** وسميت باسم **COMPANY LE BON** ولقد كان دورها يقتصر على انتاج الكهرباء فقط دون الغاز واستعمال الفحم كمولد لهذا الإنتاج.

1-2- مرحلة (1947-1969):

في هذه المرحلة ظهرت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تحت اسم كهرباء وغاز الجزائر **EGA** والتي تجمع بين انتاج وتوزيع الكهرباء والغاز الطبيعي وكان تحديدا بتاريخ 5 جوان 1947.

1-3- مرحلة (1969-1991):

وتبدأ تحديدا بتاريخ 29 جويلية 1969 أي تاريخ تأميم مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز مثلها مثل المؤسسات الأخرى وهذا بموجب الأمر رقم 54/69 الذي ينص حل **EGA** وتأسيس الشركة الوطنية للكهرباء والغاز رسميا.

1-4- مرحلة (2005):

برزت الشركة في هذه السنة من خلال نشاطها الكثيف مما يستدعي رفع التحديات كي تعزز إنجازات المجمع وذلك بإعادة هيكلة التوزيع الذي يمثل الرهان الأكبر لهذه السنة.

أعيدت هيكلة هذه الشركة حيث أنشأت 4 مديريات عامة لتوزيع الكهرباء والغاز:

- مديرية الجزائر العاصمة **SPA**؛
- المديرية الوسطى في البلدة **SDC** وتضم (البلدية، تيزي وزوو، البويرة، المدية، الجلفة، الأغواط، غرداية، ورقلة، ايليزي، تمنراست، الوادي، بسكرة=)؛

• مديرية الشرق قسنطينة SDE؛

• مديرية الغرب وهران SDO.

2- تعريف المؤسسة على المستوى المحلي (الأغواط): شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط

تعتبر المديرية صورة مصغرة للمديرية العامة للوسط (البلدية) لأنها تقوم ببعض مهام المديرية العامة في نطاق ومجال أصغر وبصلاحيات أقل وهذا حسب الشروط الوكالة أليها والمتمثلة في أعمال بيع وتوزيع الطاقة (كهرباء وغاز) واستغلال الشبكات وتسييرها طبقا لبرامج وخطط مستقبلية على مختلف المستويات (مدى البعيد أو القريب) من المديرية العامة التي تتدرج تحتها مديرية التوزيع والتي كانت فيما سبق تعرف بمركز توزيع الكهرباء والغاز الذي أنشئ في 01 ماي 1977 وفي جويلية 2004 أصبحت مديرية التوزيع.

ثانيا: فروعها وأقسامها

يعمل مركز التوزيع بالأغواط تحت وصاية المديرية العامة بالبلدية، والتي تسيير بتوجيهات من مديرية التوزيع، وتضم مديرية التوزيع بالأغواط 410 عامل بما فيهم عمال الوكالات التابعة لها، يشرف على المديرية مدير وهو المسؤول الأول على جميع العمليات المتعلقة بتسيير وتنظيم المركز حيث يقوم بالسهرة على المتابعة والإشراف والتنسيق بين جميع الهياكل التابعة للمركز عن طريق توجيهات وتعليماته التي يوجهها إلى رؤساء المصالح.

ويقع تحت مسؤولية المدير الفروع التالية:

- الأمانة؛
- مهندس الدراسات؛
- مكلف بالشؤون القانونية؛
- مصلحة الزبائن؛
- مصلحة الدراسات والأشغال؛
- شعبة التسيير؛
- قسم تسيير النظام المعلوماتي DGSi؛
- فرع الإنجازات؛
- فرع الإمكانيات؛
- قسم المالية والمحاسبة.

1- الوكالات:

- الأغواط "أ"؛

- الاغواط "ب"؛
- أفلو؛
- حاسي الرمل؛
- عين ماضي.

يكلف مدير التوزيع بإنجاز الأهداف المسطرة وذلك بإمضائه على الوثيقة السنوية المسماة " عقد التسيير " **Contrat de gestion** والتي تعتبر تعهد يلتزم به مدير التوزيع بالعمل على تحقيق الأهداف المسطرة له من طرف المديرية العامة.

من خلال هذه المهمة الأخيرة، يمكننا أن نلاحظ أن نمط التسيير داخل مؤسسة سونلغاز يتمثل في طريقة تسيير الإدارة.

ثالثا: مهام شركة توزيع الكهرباء والغاز الأغواط:

- استغلال وصيانة شبكة توزيع الكهرباء والغاز؛
- تطوير شبكات الكهربائية والغاز بحيث يسمح بربط زبائن جدد بها؛
- قطع وإعادة التموين بالكهرباء والغاز؛
- متابعة ملفات الزبائن؛
- معاينة العدادات الكهربائية؛
- متابعة تحصيل فواتير الدفع؛
- إنجاز أعمال الربط البسيطة من المنبع إلى العمود؛
- تطبيق السياسة التجارية المتبعة والتي تخص الزبائن العاديين أي تلبية حاجات الزبائن من الطاقة (كهرباء والغاز) بأثمان معقولة وبأمان ونوعية جيدة.

رابعا: تعريف بمصلحة المالية

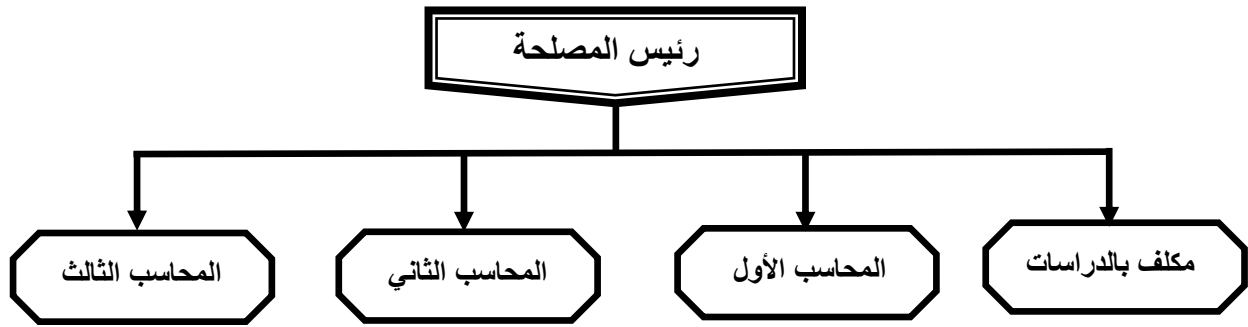
1- تقديمها:

تعتبر مصلحة الاستغلال لقسم المالية والمحاسبة الوظيفية الأساسية لهذه المديرية حيث تقوم بتسجيل كل العمليات التي تقوم بها الوحدة يوميا مرفقة بوثائق تبريرية تتمثل هذه العمليات في عملية الشراء والتخزين والبيع وتسديد المصاريف المتعلقة بالوحدة (أجور، تأمينات وضرائب...الخ).

2- ظروف العمل:

تتكون مصلحة الاستغلال (المحاسبة) من رئيس مصلحة ومكلف بالدراسات وثلاث محاسبين، والمخطط التالي يوضح كيفية توزيع مصلحة الاستغلال:

الشكل رقم (02-02): يمثل توزيع مصلحة الاستغلال



المصدر: مقدمة من طرف المصلحة

3- توزيع المسؤوليات:

- يقع على عاتق هذه المصلحة العديد من المسؤوليات نذكر منها ما يلي:
- تلقي واستقبال كل العمليات الحسابية التي تخص الفواتير الخاصة بالمقاولين والزبائن العاديين والأجور والضرائب، الضمان الاجتماعي والمبيعات... الخ؛
 - تقوم بمراقبة هذه الفواتير بدقة يوميا وهذا بالنسبة للفواتير المتعلقة بالمقاولين وتقوم بمراقبة وفحص فواتير الزبائن بشكل شهري؛
 - مسك الدفاتر المحاسبية وجباية المؤسسة؛
 - إعداد القوائم لمالية.

المبحث الثاني: عرض البيانات المالية للمؤسسات

في هذا المبحث سنتعرض للبيانات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر سونلغاز لمدة أربعة سنوات

المطلب الأول: البيانات المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

من أجل التعرف على مؤسسة اتصالات الجزائر يجب أن نتطرق إلى القوائم المالية وفي هذا المطلب سنوضح ذلك في ميزانيات مالية مختصرة واختصار لجدول حسابات النتائج.

أولاً: الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة

حيث نقوم بتشكيل ميزانية مالية مختصرة للمؤسسة وتمثيلها خلال السنوات الأربعة المدروسة.

الجدول رقم (01-02): الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2018 و 2019

2019	2018	السنوات العناصر
3,013,631,274.87	2,995,998,260.39	أصول غير جارية
1,751,781,024.32	1,373,626,641.12	أصول جارية
407,715,261.92	35,229,516.95	المخزونات
1,333,657,089.1	1,328,143,994.04	قيم قابلة للتحويل
10,408,673.30	10,253,130.13	قيم جاهزة
4,765,412,299.19	4,369,624,901.51	مجموع الأصول
- 375,857,296.73	3,634,202,306.07	أموال دائمة
00	00	أموال خاصة
340,489,576.98	00	ديون طويلة الأجل
598,452,692.04	730,837,763.14	ديون قصيرة الأجل
563,084,972.29	4,365,040,069.21	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

1- تحليل الميزانية لسنتي 2018 و 2019:

من الجدول يمكن استنتاج أن هناك نمو في الأصول الجارية وغالبا استقرار في الأصول غير جارية، هناك زيادة ملحوظة في المخزونات والقيم القابلة للتحصيل مما يشير إلى نشاط اقتصادي متزايد في المقابل شهدت الخصوم تغييرا جذريا خاصة في الأموال الدائمة والديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل مما يشير إلى إعادة هيكلة مالية كبيرة أو سداد للديون بشكل كبير. هذا التغيير الكبير في الخصوم يشير إلى تحسين الوضع المالي بشكل عام في سنة 2019 مقارنة بسنة 2018.

الجدول رقم (02-02): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2020 و 2021

2021	2020	السنوات العناصر
3 015 722 256.15	3,092,725,881.26	أصول غير جارية
1 710 760 578.14	1,689, 749,042.24	أصول جارية
294 832 876.15	309,516,561.57	المخزونات
1,412,780,396.66	1,364,756,689.37	قيم قابلة للتحصيل
3,147,305.33	15,475,791.30	قيم جاهزة
4,726,482,834.29	4,782,474,923.50	مجموع الأصول
- 288,394,863.09	- 359 047 964.73	أموال دائمة
00	00	أموال خاصة
264,825,226.54	302,657,401.76	ديون طويلة الأجل
583,959,853.51	619,597,038.04	ديون قصيرة الأجل
560,390,216.96	563,206,475.07	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

2- تحليل الميزانية لسنتي 2020 و 2021:

انخفضت الأصول غير جارية في سنة 2021 بعدما ارتفعت من سنة 2019 إلى سنة 2020 قد يكون ناتجا عن بيع بعض الأصول طويلة الأجل، مثل العقارات أو المعدات أو انخفاض في قيمتها السوقية يمكن أن يشير هذا أيضا إلى تغيير في استراتيجية الشركة للتركيز على الأصول الجارية حيث شهدت هذه الأخيرة زيادة في سنة 2021 وهذه الزيادة تشير تحسين في سيولة الشركة وقدرتها على تلبية التزاماتها القصير الأجل، الزيادة قد تكون ناتجة عن زيادة في الحسابات المدينة أو تحسين في إدارة المخزون.

أما بخصوص الخصوم فالأموال الدائمة تحسنت في سنة 2021 وهذا يعكس لتقليل الخسائر المتراكمة، وبالنسبة للأموال الخاصة لم تتغير طوال السنوات الأربع.

انخفضت الخصوم من سنة 2020 إلى سنة 2021 وهذا الانخفاض الطفيف يشير إلى تحسن طفيف في الهيكل المالي للمؤسسة وقدرتها على إدارة ديونها بشكل أكثر فعالية،

3- احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (02-03): يمثل احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2018 و 2019

2019	2018	السنوات العناصر
407,715 261.92	35,229,516.95	المخزونات...1
1,333,657,089.1	1,328143,994.04	قيم قابلة للتحويل...2
598,452,692.04	730,837,763.14	ديون قصيرة الأجل...3
1142919659	632535747.9	3-2+1=BFR

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

الجدول رقم (02-04): يمثل احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2020 و 2021

2021	2020	السنوات العناصر
294 832 876.15	309,516,561.57	المخزونات...1
1,412,780,396.66	1,364,756,689.37	قيم قابلة للتحويل...2
583,959,853.51	619,597,038.04	ديون قصيرة الأجل...3
1123653419	1054676213	3-2+1=BFR

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

3-1- تحليل احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة اتصالات الجزائر للسنوات الأربع

لِلدراسة:

القفزة الكبيرة في احتياجات رأس المال العامل من 2018 إلى 2019 تعكس تحسنا في إدارة رأس المال العامل والانخفاض في 2020 قد يكون نتيجة للتحكم في المخزونات بينما الزيادة في 2021 تشير إلى تحسن في تحصيل القيم وزيادة المخزونات وهذا ما يوضح أن الشركة قادرة على تحسين إدارة أصولها وخصوصها بشكل عام على مدى الأربع سنوات.

الاهتمام المستمر في إدارة المخزون والتحويل الفعال يمكن أن يعزز من وضع السيولة للشركة في المستقبل.

ثانيا: جدول حسابات النتائج لمؤسسة اتصالات الجزائر

سنوضح أهم العناصر التي في جدول حسابات النتائج باختصار فيما يلي:

الجدول رقم (02-05): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2018 و 2019

2019	2018	السنوات العناصر
730 848 420.50	765 196 808.53	المبيعات
768 172 884.10	784 288 280.34	1- إنتاج السنة المالية
- 224 025 157.34	- 389 410 288.40	2- استهلاك السنة المالية
544 147 726.76	394 877 991.94	3- القيمة المضافة
- 17 660 329.06	- 87 409 439.97	4- الفائض الإجمالي للاستغلال
- 375 547 817.68	- 339 799 174.31	5- نتيجة العمليات
0.00	101 076.20	6- نتيجة المالية
- 375 547 817.68	- 339 799 174.31	7- نتيجة عادية قبل الضرائب
0.00	0.00	8- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

1- تحليل حسابات النتائج لسنتي 2018 و 2019:

شهدت المبيعات انخفاض كبير وكذلك انخفاض إنتاج السنة المالية أما الاستهلاك انخفض بشكل كبير مما يعكس تحسنا إيجابيا في الكفاءة أو تقليل النفقات، زادت القيمة المضافة بشكل ملحوظ مما يشير إلى تحسينات في العمليات أو زيادة في الكفاءة وبخصوص الفائض الإجمالي للاستغلال أصبح أقل سلبية مما يشير إلى تحسين في الأداء العام.

تدهور النتائج العملياتية مما يشير إلى مشاكل مستمرة في العمليات التشغيلية، أما النتيجة المالية أصبحت صفر بعدما كانت إيجابية، النتائج العادية قبل الضرائب والنتيجة الصافية للسنة المالية كلاهما سلبي وظل كما هو مما يعكس استمرار الصعوبات المالية للشركة.

وعلى الرغم من بعض التحسينات في الاستهلاك والقيمة المضافة هناك تحديات مستمرة فيما يتعلق بالنتائج العملياتية والمالية.

الجدول رقم (02-06): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2020 و2021

2021	2020	السنوات العناصر
777 719 644.81	729 648 917.73	المبيعات
798 882 226.08	799 281 618.74	1- انتاج السنة المالية
- 246 710 208.04	- 251 408 287.00	2- استهلاك السنة المالية
552 172 018.04	547 873 331.74	3- القيمة المضافة
- 78 838 160.55	- 54 301 461.48	4- الفائض الإجمالي للاستغلال
- 288 394 863.09	- 359 317 844.73	5- نتيجة العملياتية
- 288 394 863.09	- 359 317 844.73	6- نتيجة المالية
- 288 394 863.09	- 359 317 844.73	7- نتيجة عادية قبل الضرائب
0.00	0.00	8- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

2- تحليل حسابات النتائج لسنتي 2020 و2021:

شهدت المبيعات زيادة كبيرة مما يدل على ذلك تحسن في الأداء التجاري وانخفاض انتاج السنة المالية بشكل طفيف جدا مما يشير إلى استقرار نسبي في الإنتاج، والاستهلاك انخفض مما يعكس تحسین في كفاءة استخدام الموارد أما بخصوص القيمة المضافة زادت بشكل طفيف جدا مما يشير إلى تحسينات مستمرة في العمليات أو زيادة الكفاءة وتدهور الفائض الإجمالي للاستغلال يوضح إلى أن التكاليف التشغيلية زادت أو أن العوائد لم تكن كافية لتغطية التكاليف وشهدت النتائج العملياتية والمالية تحسنا ملحوظا لكنها مازالت سلبية بشكل كبير .

وظلت النتائج العادية قبل الضرائب والنتيجة الصافية للسنة المالية سلبية وبدون تغيير مما يعكس استمرار الصعوبات المالية للشركة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج كونا وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي

المطلب الثاني: البيانات المالية لمؤسسة سونلغاز

من أجل التعرف على مؤسسة اتصالات الجزائر يجب أن نتطرق إلى القوائم المالية وفي هذا المطلب سنوضح ذلك في ميزانيات مالية مختصرة واختصار لجدول حسابات النتائج.

أولاً: الميزانيات المالية المختصرة لمؤسسة سونلغاز

سنوضح الميزانية المالية باختصار لسنوات الدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-07): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2018 و 2019

2019	2018	السنوات العناصر
13990411456.84	13738390073.72	أصول غير جارية
3293816564.03	2428339112.77	أصول جارية
2167141.59	2813705.72	المخزونات
3,182,214,648.57	2,258,256,710.63	قيم قابلة للتحويل
109434773.87	167268696.42	قيم جاهزة
17284228020.87	16166729186.49	مجموع الأصول
11650684390.81	11409788255.28	أموال دائمة
210432403.28	210432403.28	أموال خاصة
3606576852.03	3504796230.16	ديون طويلة الأجل
2,026,966,778.03	1,252,144,701.05	ديون قصيرة الأجل
17284228020.87	16166729186.49	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

1- تحليل الميزانية لسنتي 2018 - 2019:

تعكس الميزانية المالية للسنتين نمو واضحاً في أصول الشركة مما يشير إلى توسع في النشاط الاقتصادي وزيادة في الموارد المالية المتاحة بشكل خاص شهدت الأصول المتداولة ارتفاعاً كبيراً، حيث زادت من 2.4 مليار في 2018 إلى 3.3 مليار في سيولة 2019 هذا التحسن يعكس قدرة الشركة على زيادة سيولتها النقدية وتحسين قدرتها على تلبية الالتزامات قصيرة الأجل.

بالإضافة إلى ذلك نلاحظ انخفاض في قيمة المخزون مما تدكير إلى كفاءة أكبر في إدارة المخزون أو زيادة في المبيعات حيث تم تقليل كمية المخزون غير المستخدم، من جهة أخرى شهدت القيم القابلة للتحويل ارتفاعاً كبيراً مما يعكس زيادة في المبيعات الآجلة وهو أمر إيجابي إذا كانت الشركة قادرة على تحصيل هذه المستحقات في الوقت المناسب.

على جانب الخصوم شهدت الأموال الدائمة زيادة طفيفة مما يعكس زيادة في رأس المال أو الأرباح المحتجزة وهو مؤشر إيجابي على تعزيز الوضع المالي للشركة في الوقت نفسه ارتفعت الالتزامات طويلة الأجل بشكل طفيف، مما قد يشير إلى اقتراض جديد أو إعادة هيكلة الديون القديمة لتحسين شروط التمويل.

أما الديون قصيرة الأجل فقدت شهدت زيادة كبيرة مما يشير إلى أن الشركة قد تكون لجأت إلى اقتراض قصير الأجل لتلبية احتياجاتها التشغيلية أو زيادة في الديون المستحقة قريباً، هذا الأمر يستدعي مراقبة دقيقة لضمان عدم حدوث أي مشاكل مالية مستقبلية بسبب الارتفاع الكبير في الديون قصيرة الأجل.

بشكل عام تعكس الميزانية المالية تحسناً ونمو في الوضع المالي للشركة مع زيادة في الأصول وتحسن في السيولة لكن مع ارتفاع ملحوظ في الديون قصيرة الأجل مما يستدعي إدارة مالية دقيقة لتجنب أي مشاكل محتملة في المستقبل، التوازن بين الأصول والخصوم يشير إلى استقرار في الهيكل المالي للشركة، مما يضعها في موقف جيد لمواجهة التحديات المستقبلية والاستفادة من فرض النمو.

الجدول رقم (02-08): الميزانية المالية المختصرة لسنتي 2020 و 2021

2021	2020	السنوات العناصر
15354541765.88	14709856344.7	أصول غير جارية
4117590383.8	4297892131.49	أصول جارية
28107749.82	105933284.91	المخزونات
3,966,452,843.96	4,094,740,925.03	قيم قابلة للتحويل
123029790.02	97217921.55	قيم جاهزة
19472132149.68	19007748476.19	مجموع الأصول
12117850921.4	12887077951.92	أموال دائمة
210432403.28	210432403.28	أموال خاصة
3684803804.63	3670287709.83	ديون طويلة الأجل
3669477423.65	2450382814.44	ديون قصيرة الأجل
19472132149.68	19007748476.19	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

2- تحليل الميزانية لسنتي 2020 و 2021:

تعكس البيانات المالية لسنتين نمواً مستمراً في حجم الأصول غير جارية مما يشير إلى توسع في الاستثمارات طويلة الأجل، في المقابل شهدت الأصول الجارية انخفاضاً طفيفاً يرجع أساساً إلى انخفاض المخزونات مما قد يعكس تحسينات في إدارة المخزون وزيادة في الكفاءة التشغيلية. على جانب الخصوم نلاحظ انخفاضاً في الأموال الدائمة، مما قد يكون نتيجة لتوزيع أرباح أو إعادة هيكلة مالية بالرغم من ذلك استقرت الأموال الخاصة مما يشير إلى إثبات رأس المال المستثمر من قبل الملاك شهدت الديون طويلة الأجل فقد شهدت زيادة كبيرة، مما يشير إلى زيادة في الالتزامات المستحقة على المدى القصير، وقد تكون نتيجة للاحتياجات التشغيلية أو توسع في الأنشطة.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج كونا وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي

وعامة تظهر الشركة نمواً واستقراراً مالياً مع زيادة في الأصول غير جارية وتحسين في السيولة النقدية على الرغم من زيادة الملحوظة في الديون قصيرة الأجل مما يستدعي متابعة دقيقة لضمان التوازن المالي المستخدم.

3- احتياجات رأس المال العامل

الجدول رقم (02-09): احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2018 و2019

2019	2018	السنوات العناصر
2167141.59	2813705.72	المخزونات... 1
3,182,214,648.57	2,258,256,710.63	قيم قابلة للتحويل... 2
2,026,966,778.03	1,252,144,701.05	ديون قصيرة الأجل... 3
1,008,925,715.30	1,157,415,012.13	3-2+1=BFR

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

الجدول رقم (02-10): احتياجات رأس المال العامل لسنتي 2020 و2021

2021	2020	السنوات العناصر
28107749.82	105933284.91	المخزونات... 1
3,966,452,843.96	4,094,740,925.03	قيم قابلة للتحويل... 2
3669477423.65	2450382814.44	ديون قصيرة الأجل... 3
1,750,291,395.50	325,083,170.13	3-2+1=BFR

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

4- تحليل احتياجات رأس المال العامل

في سنة 2018 كان **BFR** على مستوى مرتفع نسبيا يعكس هذا المستوى احتياجات كبيرة للتمويل لتغطية العمليات التشغيلية اليومية مما يوضح إلى أن الشركة كانت تعتمد بشكل كبير على التمويل الخارجي لتسيير أعمالها وفي سنة 2019 شهدت انخفاضا طفيف وبيّن تحسين نسبي في إدارة العمليات المالية مما يقلل من الحاجة إلى التمويل الخارجي قد يكون هذا نتيجة لتحسين إدارة المخزون أو كفاءة أكبر في تحصيل الديون لوحظ في سنة 2020 انخفاضا حاد وهذا التغير الكبير يشير إلى تحول جذري في الاستراتيجية المالية للشركة، يمكن تفسير هذا الانخفاض بتحسين كبير في إدارة المخزون مما قلل من الأموال الدائمة المجمدة في المخزونات أو بتحصيل مستحقات العملاء بشكل أكثر كفاءة أو بتخفيض الديون قصيرة الأجل، أما في سنة 2021 ارتفع بشكل كبير جدا وهو اعلى مستوى خلال لفترة المدروسة، هذه الزيادة الحادة لا تعكس تحديات جديدة ربما تكون مرتبطة بزيادة كبيرة في الديون قصيرة الأجل مما يزيد من الضغط على احتياجات رأس المال العامل

ثانيا: جدول حسابات النتائج المختصر لمؤسسة سونلغاز

الجدول رقم (02-11): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2018 و2019

العناصر	السنوات	2018	2019
المبيعات		5071607885.69	5566830168.17
1- انتاج السنة المالية		5071607885.69	5566830168.17
2- استهلاك السنة المالية		-5122673119.91	-5169058951.85
3- القيمة المضافة		-51065234.22	397771216.32
4- الفائض الإجمالي للاستغلال		-906011392.02	-635962726.86
5- نتيجة العمليات		-1464719401.46	-1182649997.4
6- نتيجة المالية		-29022.38	-42196.97
7- نتيجة عادية قبل الضرائب		-1464748423.84	-1182692194.37
8- نتيجة الصافية للسنة المالية		-1464748423.84	-1182692194.37

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

1- تحليل جدول حسابات النتائج لسنتي 2018-2019:

خلال الفترة من 2019/2018 أظهرت الشركة تحسنا ملحوظا في العديد من المؤشرات المالية الأساسية ، مما يعكس جهود الإدارة في تحسين الأداء التشغيلي والمالي، ومع ذلك لا تزال الشركة تواجه تحديات كبيرة لتحقيق الربحية المستدامة، ومن ذلك نلاحظ نمو المبيعات التي شهدت زيادة بخسة 10% وهذا النمو يعتبر مؤشر ايجابيا على فعالية الاستراتيجيات التسويق والمبيعات وزيادة الطلب على منتجات الشركة يمكن أن يكون هذا النمو نتيجة لتحسين جودة المنتجات زيادة الأسعار او توسيع الحصة السوقية، وزيادة القيمة المضافة حيث انتقلت من قيمة سلبية إلى قيمة ايجابية يمثل تحولا كبيرا وهذا يعكس تحسنا في الإنتاجية.

تخفيضا في التكاليف او تحسينا في العمليات التشغيلية وبرغم من بقاء الفائض الاجمالي للاستغلال سالبا إلى أنه تحسن بنسبة 30% وهذا يشير إلى تحسينات في استغلال الموارد وتقليل الهدر، تحسنت نتيجة العمليات بنسبة 20% مما يدل على إدارة أفضل للتكاليف.

الجدول رقم (02-12): يمثل جدول حسابات النتائج لسنتي 2020 و 2021

2021	2020	السنوات العناصر
6009058352.34	5839959029.44	المبيعات
6009058352.34	5839959029.44	1- انتاج السنة المالية
-5914361087.28	-5158673957.13	2- استهلاك السنة المالية
94697265.06	681285072.31	3- القيمة المضافة
-1136827162.68	-411121210.85	4- الفائض الإجمالي للاستغلال
-2359825622.06	-1800215446.47	5- نتيجة العملياتية
00	00	6- نتيجة المالية
-2359825622.06	-1800215446.47	7- نتيجة عادية قبل الضرائب
-2359825622.06	-1800215446.47	8- نتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية

2-تحليل جدول حسابات النتائج لسنتي 2020-2021:

ثم تحقيق زيادة في حجم المبيعات خلال سنة 2021، مما يشير لي النمو في النشاط التجاري للشركة سونلغاز اما بالنسبة لإنتاج السنة المالية لم يتغير مستوى الإنتاج بشكل كبير بين العامين مما يعني ان الشركة تمكنت من تلبية الطلب المتزايد دون الحاجة إلى زيادة كبيرة في الإنتاج.

شهد عام 2021 زيادة كبيرة في مستوى الاستهلاك وهو مؤشر على احتمالية زيادة في تكاليف الإنتاج او الاستهلاك، وتراجعت القيمة المضافة بشكل كبير وهو مؤشر تحسن في هيكل التكاليف او تغيرات في العمليات الداخلية.

واجه الفائض الاجمالي للاستغلال زيادة كبيرة مما يشير إلى تحسن في كفاءة الإنتاج او زيادة في الأدوات.

سجلت كل من النتيجة العملية والنتيجة الصافية زيادة كبيرة مما يدل على تحسن في الربحية والأداء المالي العام للشركة.

المبحث الثالث: تطبيق نموذج كونان وهولدر على المؤسسات

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام برنامج (EXCEL) حيث تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج كونان وهولدر خلال الفترة (2018-2021)

المطلب الأول: تطبيق نموذج كونان وهولدر على مؤسسات الدراسة

بما أن مؤسسة اتصالات الجزائر ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز هي مؤسسات تجارية ونموذج كونان وهولدر يستعمل لكل قطاع دالة خاصة به وهذا ما سنتطرق اليه في هذا المطلب.

أولاً: دالة نموذج كونان وهولدر للقطاع التجاري:

النسب المستخدمة في دالة القطاع التجاري هي كالتالي:

X2 : الأموال الدائمة/ مجموع الأصول ؛

X3 : (قيم قابلة للتحصيل+ قيم جاهزة) / مجموع الأصول؛

X6: أموال الخاصة / مجموع الميزانية؛

X7: فائض الاستغلال الإجمالي / مجموع الميزانية؛

X8: احتياجات رأس المال العامل / المبيعات؛

وتكون الدالة الخاصة بالقطاع التجاري على النحو التالي:

$$Z = 0.136 X_2 + 0.197 X_3 + 0.034 X_6 + 0.185 X_7 - 0.0185 X_8 - 0.0122$$

ثانياً: تطبيق النموذج على مؤسسة اتصالات الجزائر

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام برنامج (EXCEL) حيث تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج كونان وهولدر خلال الفترة (2018-2021) والجداول التالية توضح ذلك:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي

الجدول رقم (02-13): نتائج نموذج كونان وهولدر على مؤسسة اتصالات الجزائر لسنوات الدراسة (2018-2021)

2021	2020	2019	2018	البيانات
3147305.33	15475791.3	10408673.3	10,253,130.13	1- قيم جاهزة
1412780396	1364756689	1333657089	1328143994	2- قيم قابلة للتحصيل
4826482834	4782474924	4765412299	4369624902	3- مجموع الأصول
- 288394863.1	-359047965	- 375857296.7	3634202306	4- الأموال الدائمة
0	0	0	0	5- الأموال الخاصة
1123653419	1054676213	1142919659	632535747.8	6- BFE
777719644.8	729648917.7	730848420.5	765196809	7- المبيعات
-5430461.48	-78838160.6	-17660329.1	-87409440	8- فائض الإجمالي للاستغلال
- 0.059752593	- 0.075075765	- 0.078871937	0.83169663	$\frac{4}{3} = X2$
0.29336636	0.288602136	0.28204606	0.306295656	$\frac{1+2}{3} = X3$
0	0	0	0	$\frac{5}{3} = X6$
- 0.001125138	- 0.016484804	- 0.003705939	-0.020003877	$\frac{8}{3} = X7$
1.444805241	1.445457106	1.563825859	0.82663145	$\frac{6}{7} = X8$
0.010529773	0.004653672	0.003020113	0.142257587	دالة كونان وهولدر Z

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي

ثالثاً: تطبيق النموذج على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام برنامج (EXCEL) حيث تم حساب النسب المالية المكونة لنموذج كونان وهولدر خلال الفترة (2018-2021) والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول رقم (02-14): نتائج نموذج كونان وهولدر على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لسنوات الدراسة (2018-2021)

2021	2020	2019	2018	البيانات
123029790	97217921.55	109434773.9	167268696.4	1- قيم جاهزة
3966452844	4094740925	3182214649	2258256711	2- قيم قابلة للتحصيل
19472132150	19007748476	17284228021	16166729186	3- مجموع الأصول
12117850921	12887077952	11650684391	11409788255	4- الأموال الدائمة
210432403.3	210432403.3	210432403.3	210432403.3	5- الأموال الخاصة
1544177780	1750291396	1157415012	1008925715	6- BFR
6009058352	5839959029	5566830168	5071607886	7- المبيعات
-1136827163	-411121210.9	-635962726.9	-906011392	8- فائض إجمالي للاستغلال
0.622317619	0.677990766	0.674064493	0.705757369	$\frac{4}{3} = X2$
0.210017198	0.220539474	0.190442374	0.150031919	$\frac{1+2}{3} = X3$
0.01080685	0.011070875	0.012174822	0.013016387	$\frac{5}{3} = X6$
-0.058382264	-0.021629138	-0.036794396	-0.056041725	$\frac{8}{3} = X7$
0.256975002	0.299709533	0.207912758	0.198936065	$\frac{6}{7} = X8$
0.098621261	0.114283413	0.106750513	0.099733811	دالة كونان وهولدر Z

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة

المطلب الثاني: تحليل نتائج دالة نموذج كونا و هولدر لمؤسسات الدراسة

من أجل تحليل للدراسة هناك فئات صنفت لقياس قدرة المؤسسة والتنبؤ بفشلها أو نجاحها وتتمثل في المتغير التابع Z ، حيث هو قيمة الفشل للمؤسسة حيث يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة وكذلك عن احتمال الإفلاس في المؤسسة.

تسمح بتصنيف المؤسسات إلى ثلاث فئات وهذا من أجل قياس قدرتها الاستمرارية، حيث:

- إذا كان $Z > 0.09$: يعني أن المؤسسة في وضعية جيدة واحتمال الفشل في هذه الحالة:

$PR < 35\%$ ونرمز لها بالرمز (ن)؛

- إذا كان $0.04 < Z < 0.09$: يعني أن المؤسسة في وضعية مشكوك فيها واحتمال الفشل في هذه الحالة:

$35\% < PR < 65\%$ ونرمز لها بالرمز (ر)؛

- إذا كان $Z < 0.04$: يعني أن المؤسسة في وضعية سيئة واحتمال فشلها $PR > 65\%$ ونرمز لها بالرمز (ف).

أولاً: تحليل نتائج نموذج كونا و هولدر على مؤسسة اتصالات الجزائر:

من خلال الجدول والفئات التي صنفها النموذج لقياس قدرة المؤسسة تتضح في أن النموذج تنبأ بشكل جيد في السنة الأولى حيث كانت قيمة $Z > 0.09$ والتي يرمز لها إلى حالة نجاح (ن) يعني احتمال فشلها اقل من 35%

ولكن لم يتمكن النموذج من التنبؤ من السنوات الثلاث الأخيرة حيث كانت قيمة $Z < 0.04$ وبالتالي تكون في حالة الثالثة التي يرمز لها بالفشل (ف) وهذا يعني ان وضعية المؤسسة سيئة واحتمال الفشل أكثر من 65 %

ولكن النتائج غير كافية لان النموذج لم يستطع التنبؤ بشكل جيد لمؤسسة اتصالات الجزائر

ثانياً: تحليل نتائج نموذج كونا و هولدر على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز:

يتضح من خلال الجدول الموضح سابقاً لدالة كونا و هولدر ان ثلاث سنوات الأولى (2018-2019-2020) تنطبق عليها الحالة الأولى اي نجاح الذي يرمز له (ن) حيث يكون احتمال الفشل اقل من 35% وهذا يعني ان المؤسسة في وضعية جيدة وان الفرصة لحدوث الفشل ضئيلة بينما في سنة الرابعة 2021 كانت في حالة الثانية وهي المشكوك فيها ويرمز لها (ر) حيث احتمال فشلها كان بين 35% و 65% وهذا يعني ان وضعية المؤسسة غير واضحة تماماً

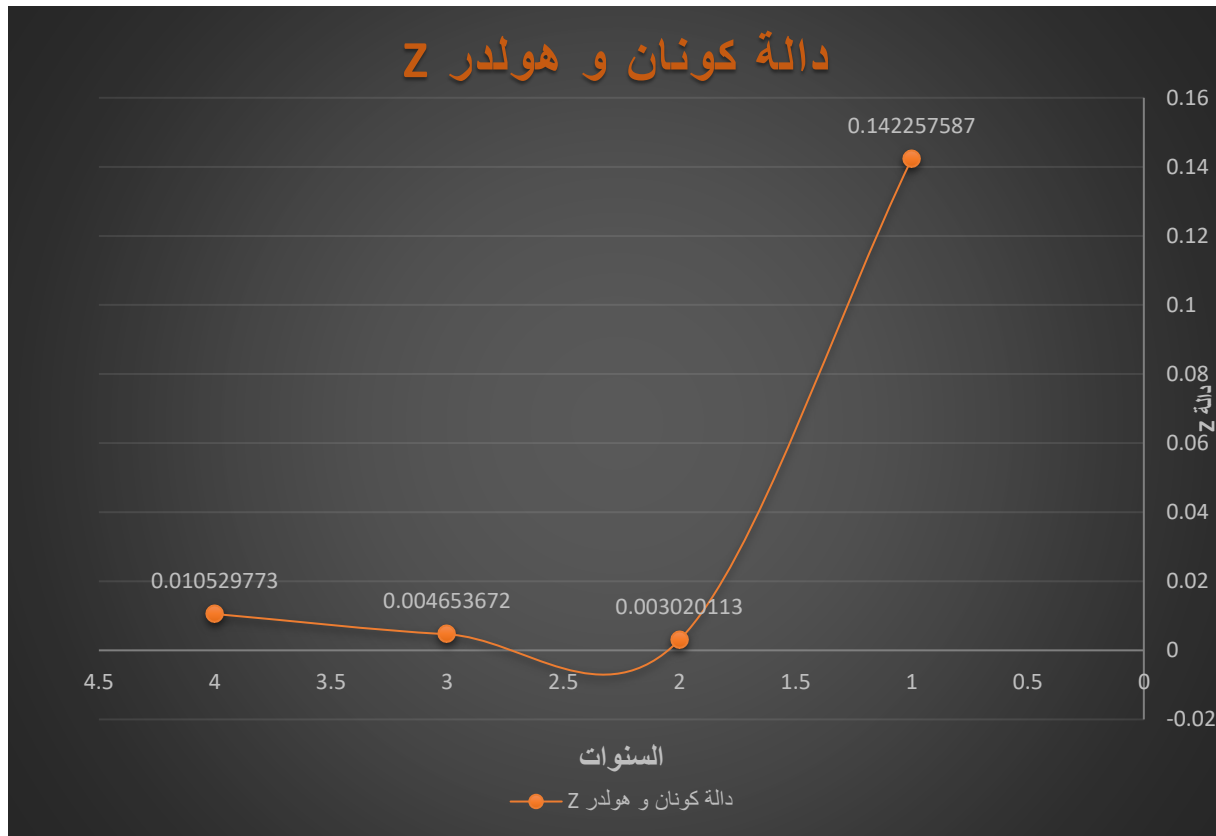
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لنموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي

وبناءً على ما سبق تبين ان نموذج كونان وهولدر تتنبأ بشكل جيد في سنوات الثلاث الأولى ولكن في السنة الرابعة لم يتنبأ جيداً لصعوبة تحديد وضعية المؤسسة في تلك السنة.

ثالثاً: منحنيات دالة كونان وهولدر لمؤسسات الدراسة:

من أجل توضيح أكثر لدالة كونان وهولدر قمنا بإنشاء منحنى بياني يمثل دالة كل مؤسسة للسنوات الأربع المدروسة.

الشكل رقم (02-03): مخطط يوضح تحليل أداء مؤسسة اتصالات الجزائر على مدى 4 سنوات باستخدام دالة كونان وهولدر بالنجاح أو الفشل

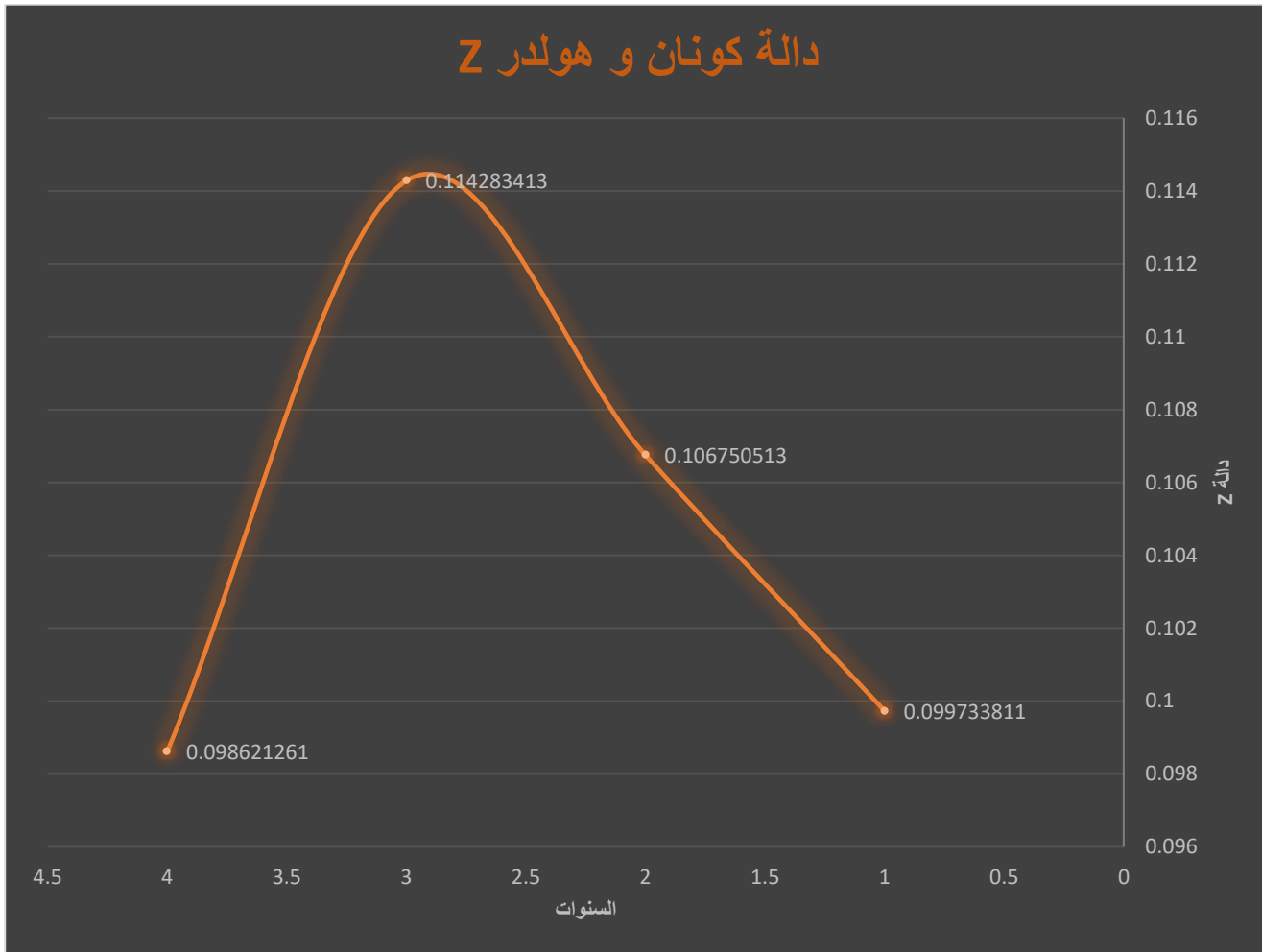


المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات المؤسسة

تحليل المنحنى:

يتبين من خلال المنحنى ان السنة الأولى كانت قيمها عالية وقوية من الحد العلوي للمنحنى مما يعكس حالة النجاح، وبينما السنوات الأخرى انخفضت بشكل كبير جدا حيث تمثل حالة الفشل يضم منخفضة تقريبا ومتساوية من الحد السفلي للمنحنى

الشكل رقم (02-04): مخطط يوضح تحليل أداء مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز على مدى 4 سنوات باستخدام دالة كونان وهولدر بالنجاح أو الفشل



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات المؤسسة

تحليل المنحنى:

نلاحظ من خلال المخطط ان قيمة Z في سنوات الثلاث الأولى تتجه إلى ارتفاع حيث أن القيمة الثالثة هي الأكبر، هذا الارتفاع يمكن تفسيره على أنه تحسن في الوضعية الذي يمثلها Z الدالة وقد يكون زيادة في الأرباح او تحسن في الأداء او استقرار في العمليات.
ولكن في السنة الرابعة تتجه إلى انخفاض حيث يوضح إلى تغيير سلبي قليلا في الوضعية قد تكون هناك عوامل مختلفة تثبت في هذا التغيير

رابعاً: مقارنة أداء المؤسستين باستخدام دالة كونا وهولدر على مدى سنوات الدراسة:

استقرار النجاح مقابل تقلبات الفشل

أظهرت مؤسسة اتصالات الجزائر أداءً متقلباً للغاية مع بداية قوية وتدهور حاد، هذا يشير إلى الأول، المؤسسة ربما تفنقر إلى التخطيط الاستراتيجي الفعال والقدرة على التكيف مع التغيرات قد تكون هناك مشاكل داخلية أو خارجية، لم تتمكن المؤسسة من التعامل معها بفعالية، مما أدى إلى الفشل المستمر بعد السنة الأولى.

بينما أظهرت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز استقراراً وتحسناً في الأداء على مدى السنوات الأربع، هذا يوضح أن ادارتها جيدة وخطة استراتيجية فعالة تم تنفيذها بنجاح.

الاستقرار في الأداء يعكس قدرة المؤسسة على التكيف مع التحديات والمحافظة على النجاح مما يدل على كفاءة عالية في الإدارة والتخطيط.

خلاصة الفصل:

الفصل يقدم دراسة تطبيقية تهدف إلى تقييم مدى فعالية نموذج كونان وهولدر في التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسات جزائرية كبرى، تحديداً مؤسسة اتصالات الجزائر وشركة سونلغاز. يعتبر نموذج كونان وهولدر أحد النماذج الكمية المستخدمة على نطاق واسع لتحديد احتمالية الفشل المالي للشركات من خلال تحليل مؤشرات مالية محددة.

اعتمدت الدراسة على بيانات مالية من القوائم المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر وسونلغاز على مدار اربع سنوات. تم تطبيق نموذج كونان وهولدر على هذه البيانات لتحليل المؤشرات المالية الرئيسية وتحديد احتماليات الفشل المالي.

أظهرت نتائج التحليل أن مؤسسة أظهرت مؤسسة اتصالات الجزائر أداءً متقلباً للغاية مع بداية قوية وتدهور حاد وتعاني من بعض المشاكل المالية التي قد تؤدي إلى الفشل المالي إذا لم تتخذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب.

أظهرت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز استقراراً وتحسناً في الأداء على مدى السنوات الأربع وتتمتع بمؤشرات مالية مستقرة إلى حد ما، مع بعض التحذيرات التي تستدعي انتباه الإدارة لتحسين بعض الجوانب المالية.

الخاتمة

الخاتمة:

تسعى هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر وسونلغاز باستخدام نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي. من خلال تحليل البيانات المالية للفترة المحددة، تمكنا من استخلاص مجموعة من النتائج الهامة التي تسهم في فهم الأوضاع المالية الحالية لهاتين المؤسستين وتحديد المخاطر المحتملة للفشل المالي.

لقد أظهرت نتائج التحليل أن نموذج كونان وهولدر يعد أداة فعالة لتقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، حيث ساهم في توفير رؤى دقيقة حول مدى الاستقرار المالي لكل من اتصالات الجزائر وسونلغاز. وقد تبين من خلال الدراسة أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تتمتع بمستوى أعلى من الاستقرار المالي مقارنة اتصالات الجزائر، مما يعكس كفاءة أعلى في إدارة الموارد المالية واستراتيجيات أفضل في مواجهة المخاطر المالية.

من جهة أخرى، أظهرت نتائج التحليل المالي اتصالات الجزائر وجود بعض المؤشرات التي تدل على الحاجة إلى تحسين الأداء المالي وتعزيز استراتيجيات الإدارة المالية لتفادي مخاطر الفشل المالي المحتمل. ومن هذا المنطلق، توصي الدراسة بضرورة تبني سياسات مالية أكثر فعالية وزيادة التركيز على مؤشرات الأداء الرئيسية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

تؤكد هذه الدراسة على أهمية استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي كأداة أساسية في عملية التقييم المالي للمؤسسات. كما تسلط الضوء على الحاجة المستمرة لمراجعة وتحديث استراتيجيات الإدارة المالية لضمان تحقيق الاستدامة المالية والقدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والمالية المتسارعة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مايلي:

➤ النتائج النظرية:

- ان التنبؤ بالفشل المالي هو عملية حيوية تهدف إلى تحديد المؤسسات التي تواجه مخاطر مالية مرتفعة واحتمالية عالية للفشل، يساعد التنبؤ المبكر بالفشل المالي في اتخاذ الإجراءات الوقائية لتجنب الأزمات المالية وتحسين استدامة المؤسسة؛
- أثبت نموذج كونان وهولدر فعاليته كأداة تحليلية دقيقة في التنبؤ بالفشل المالي، يعتمد النموذج على مجموعة من المؤشرات المالية التي تعكس الأداء المالي للمؤسسة، مما يساعد في تحديد مستويات الخطر المالي واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على الاستقرار المالي؛

- يوفر النموذج تصنيفًا واضحًا للمؤسسات بناءً على أدائها المالي: (ن) للمؤسسات في وضعية جيدة، (ر) للمؤسسات في وضعية مشكوك فيها، و(ف) للمؤسسات في وضعية سيئة، يساعد هذا التصنيف في توجيه الاهتمام نحو المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير.

➤ النتائج التطبيقية:

- أظهرت النتائج أن مؤسسة اتصالات الجزائر تعاني من تباين كبير في الأداء المالي، مع وجود بعض القيم التي تشير إلى وضعية مالية سيئة؛ وذلك لعدم توفر القيم الحقيقية لأن المؤسسة مجرد الفرع والقيم الحقيقية توجد في المديرية الرئيسية بالعاصمة.
- كشفت الدراسة أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تتمتع بوضعية مالية جيدة، مع جميع القيم التي تشير إلى استقرار مالي، توصي الدراسة بالاستثمار في الفوائض المالية وتنوع مصادر الدخل لتعزيز الاستدامة المالية؛
- أثبتت الدراسة أن نموذج كونان وهولدر يمكن تطبيقه بنجاح في السياق الاقتصادي الجزائري، مما يوفر أداة قوية للمؤسسات المحلية لتحليل وتقييم أدائها المالي.

➤ توصيات

تعزيز الاستقرار المالي وتحسين الأداء، نوصي بما يلي:

❖ بالنسبة لمؤسسة اتصالات الجزائر:

- تعزيز نظم الرقابة المالية لضمان اكتشاف ومعالجة المشكلات المالية في وقت مبكر.
- إجراء تحليل للأسباب الجذرية للمشكلات المالية لتطوير استراتيجيات فعالة لمعالجتها.
- إعادة هيكلة الديون لتخفيف الأعباء المالية.
- تحسين إدارة النقد لضمان السيولة اللازمة.
- تطوير استراتيجيات النمو المستدام لزيادة الإيرادات وتحسين الربحية.
- الاستثمار في تدريب وتطوير الموظفين لضمان تطبيق أفضل الممارسات المالية والإدارية.

❖ بالنسبة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز:

- استمرار المراقبة المالية لتحسين الأداء المستمر.
- استثمار الفوائض المالية في استثمارات استراتيجية لدعم النمو.
- تبني ثقافة التحسين المستمر في العمليات والإجراءات المالية.
- تنوع مصادر الدخل لتقليل المخاطر.
- الاستثمار في الابتكار لتعزيز التنافسية والربحية.

وضع خطط مالية واستراتيجية طويلة الأمد لضمان الاستدامة المالية.

المراجع

المراجع:

❖ قائمة الكتب:

- 1- بتصرف فؤاد مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المنهاج، الأردن، 2009.
- 2- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق، عمان، سنة 2000.
- 3- عبد الغفار حنفي، أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوى، الدار الجامعية رمل، الإسكندرية، مصر، 2004.
- 4- عدنان تايه النعيمي، فؤاد راشد التميمي، التحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة)، طبعة الأولى، دار البازوردي للنشر، عمان، الأردن، 2008.
- 5- محمد صال، مصطفى نهال وآخرون، التحليل المالي لمشروعات الاعمال، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2008.
- 6- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، طبعة أولى، الأردن، 2010.
- 7- محمد مطر، تحليل مالي وائتماني، الأساليب والأدوات المستخدمة العلمية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2002.
- 8- نبيل عبد السلام شاكر، "الفشل المالي للمشروعات: التشخيص، التنبؤ، العلاج، منهج التحليل"، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1989.
- 9- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، منهج علمي عملي متكامل، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2004.

❖ قائمة المقالات:

- 1- بوعزة عبيد مريم، عبيرات مقدم، تقييم الأداء المالي في ظل جائحة كورونا باستخدام نموذج كونان وهولدر للتنبؤ بالفشل المالي، المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 01، الأغواط، سنة 2016-2021.
- 2- خنيفري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 27، جامعة بومرداس.
- 3- صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة، أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، برج بوعريريج، 2021،
- 4- عبد الرؤوف عزالدين، أدوات تشخيص القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية ودورها في توفير معلومات للتنبؤ بالتعثر المالي مع تطبيق نموذج كونان وهولدر في مؤسسة بريماتك المسيلة، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، مجلد: 07، العدد: 01.
- 5- عوني محمد الصغير، زهواني رضا، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، 2022.

❖ قائمة المذكرات:

- 1- بلواط مهدي، محاولة توقع خطر القرض سكور ينغ **scoring**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد مالي، جامعة منتوري قسنطينة، 2003
- 2- بن قبي ياسمين، فنة زينب، تشخيص الأداء المالي وفق نموذج **Altman** للتنبؤ بالفشل المالي، مذكرة شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2022،
- 3- بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2020-2021،
- 4- جهاد حمدي إسماعيل مطر، نموذج مقترح للتنبؤ بتعثر المنشأة المصرفية العاملة في فلسطين، مذكرة مقدمة لاستكمال درجة الماجستير، محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010،
- 5- زبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع **صيدال**، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم وعلوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011،
- 6- سليم عمري، دور تقييم الأداء في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، رسالة ماجستير، تخصص مالية كمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015،
- 7- عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، دراسة حالة شركة الاسمنت السعودية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، 2010 - 2011،
- 8- محمد صغير عوني، اسهامات التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات، أطروحة الدكتوراه علوم مالية ومحاسبة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020،
- 9- محمد يوسف الهباش، استخدام مقياس التدفق النقدي والعائد المحاسبي للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية: دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006،

الملاحق

Désignation de l'entreprise : **Algérie Télécom - SPA**

Activité : **Télécommunication**

Adresse : **Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammed**

Edité le : **18-FEV-24 09:38:25**

Exercice clos le : **31-DECEMBRE-2018**

BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2010)

A C T I F	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d acquisition - goodwill positif ou négatif)	0.00			0.00
Immobilisations incorporelles	0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations corporelles				
Terrains	398,817,537.00	0.00	398,817,537.00	0.00
Bâtiments	418,397,132.12	229,040,956.31	189,356,175.81	0.00
Autres immobilisations corporelles	5,290,687,822.37	2,954,992,249.68	2,335,695,572.69	0.00
Immobilisations en concession	0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations encours	72,128,974.89	0.00	72,128,974.89	0.00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence	0.00	0.00	0.00	0.00
Autres participations et créances rattachées	0.00	0.00	0.00	0.00
Autres titres immobilisés	0.00	0.00	0.00	0.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	0.00	0.00	0.00	0.00
Impôts différés actif	0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT	6,180,031,466.38	3,184,033,205.99	2,995,998,260.39	0.00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	43,846,174.81	8,616,657.86	35,229,516.95	0.00
Créances et emplois assimilés				
Clients	1,307,429,105.01	0.00	1,307,429,105.01	0.00
Autres débiteurs	5,071,573.37	0.00	5,071,573.37	0.00
Impôts et assimilés	15,643,315.66	0.00	15,643,315.66	0.00
Autres créances et emplois assimilés	0.00	0.00	0.00	0.00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	0.00	0.00	0.00	0.00
Trésorerie	10,253,130.13	0.00	10,253,130.13	0.00
TOTAL ACTIF COURANT	1,382,243,298.98	8,616,657.86	1,373,626,641.12	0.00
TOTAL GENERAL ACTIF	7,562,274,765.36	3,192,649,863.85	4,369,624,901.51	0.00

NIF : 000216001808337

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

Désignation de l'entreprise : Algérie Télécom - SPA

Edité le : 18-FEV-24 09:38:25

Activité : Télécommunication

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

Adresse : Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

BILAN PASSIF

P A S S I F	N Brut	N - 1 Net
<u>CAPITAUX PROPRES :</u>		
Capital émis (ou compte de l'exploitation)	0.00	0.00
Capital non appelé	0.00	0.00
Primes et réserves - Réserves consolidées(1)	0.00	0.00
Ecart de réévaluation	0.00	0.00
Ecart d'équivalence(1)	0.00	0.00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	-339,260,818.65	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau	3,973,463,124.72	0.00
Part de la société consolidante(1)		
Part des minoritaires(1)		
TOTAL I	3,634,202,306.07	0.00
<u>PASSIFS NON COURANTS :</u>		
Emprunts et dettes financières	0.00	0.00
Impôts (différés et provisionnés)	0.00	0.00
Autres dettes non courantes	0.00	0.00
Provisions et produits constatés d'avance	0.00	0.00
TOTAL II	0.00	0.00
<u>PASSIFS COURANTS :</u>		
Fournisseurs et comptes rattachés	204,436,443.30	0.00
Impôts	136,847,763.52	0.00
Autres dettes	389,553,556.32	0.00
Trésorerie Passif	0.00	0.00
TOTAL III	730,837,763.14	0.00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	4,365,040,069.21	0.00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DOT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:40:21

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 439 590 392.87	3 502 095 188.03	2 937 495 204.84	2 923 869 285.23
IMMOBILISATIONS ENCOURS		76 136 070.03	0.00	76 136 070.03	72 128 974.89
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 515 726 462.90	3 502 095 188.03	3 013 631 274.87	2 995 998 260.12
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		479 560 629.90	71 845 367.98	407 715 261.92	35 229 516.95
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 331 532 437.53	0.00	1 331 532 437.53	1 307 429 105.01
AUTRES DEBITEURS		10 536 031.66	14 251 776.60	- 3 715 744.94	486 741.34
IMPOTS		5 840 396.51	0.00	5 840 396.51	15 643 315.66
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		10 408 673.30	0.00	10 408 673.30	10 253 130.13
TOTAL ACTIF COURANT		1 837 878 168.90	86 097 144.58	1 751 781 024.32	1 369 041 809.09
TOTAL GENERAL ACTIF		8 353 604 631.80	3 588 192 332.61	4 765 412 299.19	4 365 040 069.21

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DOT DOT_LAGHOuat

EDITE LE :18-FEV-24 09:40:21

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		- 374 482 839.23	- 339 260 818.65
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		- 1 374 457.50	- 189 895.20
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 375 857 296.73	- 339 450 713.85
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		340 489 576.98	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		340 489 576.98	0.00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		86 088 473.04	204 436 443.30
IMPOT		152 219 346.11	136 847 763.52
AUTRES DETTES		360 144 872.89	389 553 556.32
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		598 452 692.04	730 837 763.14
TOTAL GENERAL PASSIF		563 084 972.29	391 387 049.29

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:41:29

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 779 033 051.31	3 827 070 584.58	2 951 962 466.73	2 937 495 204.84
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	76 136 070.03
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 919 796 465.84	3 827 070 584.58	3 092 725 881.26	3 013 631 274.87
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		384 744 589.47	75 228 027.90	309 516 561.57	407 715 261.92
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 364 372 849.81	0.00	1 364 372 849.81	1 331 532 437.53
AUTRES DEBITEURS		10 670 590.96	14 251 776.60	- 3 581 185.64	- 3 715 744.94
IMPOTS		3 965 025.20	0.00	3 965 025.20	5 840 396.51
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		15 475 791.30	0.00	15 475 791.30	10 408 673.30
TOTAL ACTIF COURANT		1 779 228 846.74	89 479 804.50	1 689 749 042.24	1 751 781 024.32
TOTAL GENERAL ACTIF		8 699 025 312.58	3 916 550 389.08	4 782 474 923.50	4 765 412 299.19

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT DOT_LAGHOuat

EDITE LE :18-FEV-24 09:41:29

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		- 359 047 964.73	- 374 482 839.23
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		0.00	- 1 374 457.50
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 359 047 964.73	- 375 857 296.73
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		302 657 401.76	340 489 576.98
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		302 657 401.76	340 489 576.98
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		89 991 080.36	86 088 473.04
IMPOT		163 452 930.58	152 219 346.11
AUTRES DETTES		366 153 027.10	360 144 872.89
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		619 597 038.04	598 452 692.04
TOTAL GENERAL PASSIF		563 206 475.07	563 084 972.29

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DOT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:42:41

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 986 499 008.59	4 111 540 166.97	2 874 958 841.62	2 951 962 466.73
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	140 763 414.53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 127 262 423.12	4 111 540 166.97	3 015 722 256.15	3 092 725 881.26
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		350 545 046.64	55 712 170.49	294 832 876.15	309 516 561.57
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 415 722 112.12	0.00	1 415 722 112.12	1 364 372 849.81
AUTRES DEBITEURS		10 536 031.66	14 251 776.60	- 3 715 744.94	- 3 581 185.64
IMPOTS		774 029.48	0.00	774 029.48	3 965 025.20
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		3 147 305.33	0.00	3 147 305.33	15 475 791.30
TOTAL ACTIF COURANT		1 780 724 525.23	69 963 947.09	1 710 760 578.14	1 689 749 042.24
TOTAL GENERAL ACTIF		8 907 986 948.35	4 181 504 114.06	4 726 482 834.29	4 782 474 923.50

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DOT DOT_LAGHOuat

EDITE LE :18-FEV-24 09:42:41

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L'EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D'EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		- 288 394 863.09	- 359 047 964.73
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		0.00	0.00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 288 394 863.09	- 359 047 964.73
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D'AVANCE		264 825 226.54	302 657 401.76
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		264 825 226.54	302 657 401.76
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		68 798 075.36	89 991 080.36
IMPOT		151 762 078.20	163 452 930.58
AUTRES DETTES		363 399 699.95	366 153 027.10
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		583 959 853.51	619 597 038.04
TOTAL GENERAL PASSIF		560 390 216.96	563 206 475.07

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT (Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

DRT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:45:20

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		765 196 808.53	753 272 404.68
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		19 091 471.81	23 585 339.89
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		784 288 280.34	776 857 744.57
ACHATS CONSOMMES		- 208 091 399.42	- 167 238 997.22
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 181 318 888.98	- 178 975 068.51
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 389 410 288.40	- 346 214 065.73
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		394 877 991.94	430 643 678.84
CHARGES DE PERSONNEL		- 466 380 515.74	- 480 435 974.89
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 15 906 916.17	- 16 165 368.09
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 87 409 439.97	- 65 957 664.14
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		55 629 142.03	20 701 488.95
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 7 011 363.04	- 1 999 705.92
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 304 987 645.15	- 309 295 845.64
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		3 879 055.62	3 609 434.37
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 339 900 250.51	- 352 942 292.38
PRODUITS FINANCIERS		101 076.20	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		101 076.20	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 339 799 174.31	- 352 942 292.38
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 66 784.80	- 70 818 624.77
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		843 897 554.19	801 168 667.89
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 183 763 513.30	- 1 224 929 585.04
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 339 865 959.11	- 423 760 917.15
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		605 140.46	739 635.07
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		605 140.46	739 635.07
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 339 260 818.65	- 423 021 282.08
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

COMPTE DE RESULTAT (Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DRT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:46:29

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		730 848 420.50	765 196 808.53
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		37 324 463.60	19 091 471.81
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		768 172 884.10	784 288 280.34
ACHATS CONSOMMES		- 119 355 288.35	- 208 091 399.42
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 104 669 868.99	- 181 318 888.98
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 224 025 157.34	- 389 410 288.40
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		544 147 726.76	394 877 991.94
CHARGES DE PERSONNEL		- 546 950 408.42	- 466 380 515.74
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 14 857 647.40	- 15 906 916.17
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 17 660 329.06	- 87 409 439.97
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		47 525 486.15	55 629 142.03
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 0.13	- 7 011 363.04
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 410 441 215.75	- 304 987 645.15
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		5 028 241.11	3 879 055.62
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 375 547 817.68	- 339 900 250.51
PRODUITS FINANCIERS		0.00	101 076.20
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	101 076.20
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 375 547 817.68	- 339 799 174.31
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 482 917.50	- 66 784.80
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		820 726 611.36	843 897 554.19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 196 757 346.54	- 1 183 763 513.30
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 376 030 735.18	- 339 865 959.11
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		1 547 895.95	605 140.46
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		1 547 895.95	605 140.46
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 374 482 839.23	- 339 260 818.65
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT (Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DRT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:48:43

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		729 648 917.73	730 848 420.50
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		69 632 701.01	37 324 463.60
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		799 281 618.74	768 172 884.10
ACHATS CONSOMMES		- 144 167 173.79	- 119 355 288.35
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 107 241 113.21	- 104 669 868.99
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 251 408 287.00	- 224 025 157.34
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		547 873 331.74	544 147 726.76
CHARGES DE PERSONNEL		- 586 914 445.02	- 546 950 408.42
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 15 260 348.20	- 14 857 647.40
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 54 301 461.48	- 17 660 329.06
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		44 603 668.84	47 525 486.15
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 1 295 552.93	- 0.13
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 349 034 224.21	- 410 441 215.75
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		709 725.05	5 028 241.11
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 359 317 844.73	- 375 547 817.68
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 359 317 844.73	- 375 547 817.68
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	- 482 917.50
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		844 595 012.63	820 726 611.36
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 203 912 857.36	- 1 196 757 346.54
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 359 317 844.73	- 376 030 735.18
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		269 880.00	1 547 895.95
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		269 880.00	1 547 895.95
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 359 047 964.73	- 374 482 839.23
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA

Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

RC : 18083B02

IF : 000216001808337

AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT (Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DRT

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:49:49

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		777 719 644.81	729 648 917.73
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		21 162 581.27	69 632 701.01
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		798 882 226.08	799 281 618.74
ACHATS CONSOMMES		- 145 771 959.14	- 144 167 173.79
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 100 938 248.90	- 107 241 113.21
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 246 710 208.04	- 251 408 287.00
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		552 172 018.04	547 873 331.74
CHARGES DE PERSONNEL		- 614 645 238.54	- 586 914 445.02
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 16 364 940.05	- 15 260 348.20
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 78 838 160.55	- 54 301 461.48
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		111 498 353.37	44 603 668.84
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 2 704 969.27	- 1 295 552.93
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 340 891 571.12	- 349 034 224.21
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		22 541 484.48	709 725.05
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 288 394 863.09	- 359 317 844.73
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 288 394 863.09	- 359 317 844.73
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		932 922 063.93	844 595 012.63
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 221 316 927.02	- 1 203 912 857.36
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 288 394 863.09	- 359 317 844.73
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	269 880.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	269 880.00
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 288 394 863.09	- 359 047 964.73
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		12,136,720.98		12,136,720.98	14,497,705.05
Agencements et aménagements de terrains		46,003,777.17	21,248,004.76	24,755,772.41	26,238,836.76
Constructions (Batiments et ouvrages)		325,500,380.51	135,299,644.97	190,200,735.54	55,324,892.07
Installations techniques, matériel et outillage		19,585,437,075.93	7,923,674,698.75	11,661,762,377.18	11,349,221,033.33
Autres immobilisations corporelles		1,650,527,000.79	750,945,283.68	899,581,717.11	905,881,828.46
Immobilisations en cours		1,201,964,133.62		1,201,964,133.62	1,387,215,778.05
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10,000.00		10,000.00	10,000.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		22,821,579,089.00	8,831,167,632.16	13,990,411,456.84	13,738,390,073.72
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2,167,141.59		2,167,141.59	2,813,705.72
Créances et emplois assimilés					
Clients		2,350,634,994.62	93,296,931.99	2,257,338,062.63	1,602,008,921.28
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		870,471,664.78	5,601,765.20	864,869,899.58	633,181,845.79
Impôts		60,006,686.36		60,006,686.36	23,065,943.56
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		110,589,146.82	1,154,372.95	109,434,773.87	167,268,696.42
TOTAL ACTIF COURANT		3,393,869,634.17	100,053,070.14	3,293,816,564.03	2,428,339,112.77
TOTAL GENERAL ACTIF		26,215,448,723.17	8,931,220,702.30	17,284,228,020.87	16,166,729,186.49

3,182,214,648.57 2,258,256,710.63

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		210,432,403.28	210,432,403.28
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		72,465,235.66	0.00
compte de liaison**		11,367,786,751.87	11,199,355,852.00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		11,650,684,390.81	11,409,788,255.28
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		191,197,570.86	181,918,439.80
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3,415,379,281.17	3,322,877,790.36
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3,606,576,852.03	3,504,796,230.16
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		600,161,933.41	430,652,979.61
Impôts		52,184,980.69	40,233,652.42
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		1,374,619,863.93	781,258,069.02
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2,026,966,778.03	1,252,144,701.05
TOTAL GENERAL PASSIF		17,284,228,020.87	16,166,729,186.49

2,026,966,778.03 1,252,144,701.05

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2021	amort 2021	2021	2020
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4,123,804.09	2,749,202.72	1,374,601.37	2,749,202.73
Immobilisations corporelles					
Terrains		12,136,720.98		12,136,720.98	12,136,720.98
Agencements et aménagements de terrains		46,969,807.17	23,272,584.41	23,697,222.76	23,754,216.25
Constructions (Batiments et ouvrages)		335,420,206.80	146,729,734.60	188,690,472.20	184,584,888.99
Installations techniques, matériel et outillage		20,863,132,712.61	9,212,746,197.36	11,650,386,515.25	11,743,996,537.53
Autres immobilisations corporelles		1,595,252,952.07	820,245,209.21	775,007,742.86	865,207,767.92
Immobilisations en cours		2,703,238,490.46		2,703,238,490.46	1,877,417,010.30
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10,000.00		10,000.00	10,000.00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		25,560,284,694.18	10,205,742,928.30	15,354,541,765.88	14,709,856,344.70
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		28,107,749.82		28,107,749.82	105,933,284.91
Créances et emplois assimilés					
Clients		4,347,471,791.06	1,348,465,017.54	2,999,006,773.52	2,941,779,949.40
Créances sur sociétés du groupe et associés		0.00		0.00	0.00
Autres débiteurs		904,345,264.20	5,601,765.20	898,743,499.00	1,095,557,195.78
Impôts		68,702,571.44		68,702,571.44	57,403,779.85
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		123,651,007.09	621,217.07	123,029,790.02	97,217,921.55
TOTAL ACTIF COURANT		5,472,278,383.61	1,354,687,999.81	4,117,590,383.80	4,297,892,131.49
TOTAL GENERAL ACTIF		31,032,563,077.79	11,560,430,928.11	19,472,132,149.68	19,007,748,476.19

3,966,452,843.96

4,094,740,925.03

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		210,432,403.28	210,432,403.28
Résultat net		0.00	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		72,465,235.66	72,465,235.66
compte de liaison**		11,834,953,282.46	12,604,180,312.98
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12,117,850,921.40	12,887,077,951.92
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		231,620,635.78	228,955,529.55
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3,453,183,168.85	3,441,332,180.28
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		3,684,803,804.63	3,670,287,709.83
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		683,652,436.12	616,546,675.03
Impôts		148,582,920.94	180,287,127.73
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0.00	0.00
Autres dettes		2,837,242,066.59	1,653,549,011.68
Trésorerie passif		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS		3,669,477,423.65	2,450,382,814.44
TOTAL GENERAL PASSIF		19,472,132,149.68	19,007,748,476.19

BFE

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		5,566,830,168.17	5,071,607,885.69
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		5,566,830,168.17	5,071,607,885.69
Achats consommés		- 54,728,274.58	- 66,181,536.31
Services extérieures et autres consommations		- 297,381,351.61	- 293,510,414.53
II - Consommation de l'exercice		- 5,169,058,951.85	- 5,122,673,119.91
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		397,771,216.32	- 51,065,234.22
Charges de personnel		- 936,968,243.37	- 767,742,843.80
Impôts, taxes et versements assimilés		- 96,765,699.81	- 87,203,314.00
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 635,962,726.86	- 906,011,392.02
Autres produits opérationnels		167,342,996.88	158,684,737.58
Autres charges opérationnelles		- 2,656,136.17	- 112,000.00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 807,329,540.28	- 829,871,441.92
Reprise sur pertes de valeur et provisions		95,955,409.03	112,590,694.90
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1,182,649,997.40	- 1,464,719,401.46
Charges financières		- 42,196.97	- 29,022.38
VI - RESULTAT FINANCIER		- 42,196.97	- 29,022.38
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1,182,692,194.37	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		5,830,128,574.08	5,342,883,318.17
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 7,012,820,768.45	- 6,807,631,742.01
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1,182,692,194.37	- 1,464,748,423.84
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1,182,692,194.37	- 1,464,748,423.84

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2021	2020
Ventes et produits annexes		6,009,058,352.34	5,839,959,029.44
Subvention d'exploitation		0.00	
I - Production de l'exercice		6,009,058,352.34	5,839,959,029.44
Achats consommés		- 165,410,371.62	- 36,803,690.16
Services extérieures et autres consommations		- 268,050,871.99	- 266,501,718.82
II - Consommation de l'exercice		- 5,914,361,087.28	- 5,158,673,957.13
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		94,697,265.06	681,285,072.31
Charges de personnel		- 1,118,660,816.41	- 990,054,117.15
Impôts, taxes et versements assimilés		- 112,863,611.33	- 102,352,166.01
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1,136,827,162.68	- 411,121,210.85
Autres produits opérationnels		194,296,369.06	205,386,438.53
Autres charges opérationnelles		- 16,439,414.37	- 7,480,258.65
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1,429,246,690.56	- 1,690,615,350.20
Reprise sur pertes de valeur et provisions		28,391,276.49	103,614,934.70
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 2,359,825,622.06	- 1,800,215,446.47
Produits financiers		0.00	0.00
VI - RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 2,359,825,622.06	- 1,800,215,446.47
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		6,231,601,432.17	6,150,204,141.08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 8,591,427,054.23	- 7,950,419,587.55
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 2,359,825,622.06	- 1,800,215,446.47
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 2,359,825,622.06	- 1,800,215,446.47